

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

## رسولُ اللَّهِ ﷺ وخاتمُ النبيين - سورةُ الأحزابِ 36-48

أتعلمُ من  
هذا الدرسِ أن:

1. أسمع الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.
2. أفسّر مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. أبين حكمَ التَّبَيُّ.
4. أبين الدلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
5. أحرصَ على القيمِ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ



تأمّلِ النّصوصَ:

- ★ قال تعالى: ﴿هُوَ قَالَتْ أُمَّرَأْتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا نَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾. (القصص 9)
- ★ وقال تعالى: ﴿فَقَالَ لَصَاحِبِهِ هُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾. (الكهف 34)
- ★ وقال تعالى: ﴿هُوَ مِنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾. (المائدة 32)

أَتوقّعُ:

دوافعُ التَّبَيُّ:

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---



## سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَلْبِغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَيَشِرُّ الْمُؤْمِنِينَ بَأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا نُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعَّ أذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾

## أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
قَضَى	حكم وأمر.
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ	لا تطلق زوجتك.
قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا	طلقها.
أَدْعِيَائِهِمْ	مفردتها دعوى: وهو الولد الذي يُنسبُ لغير أبيه.
بُكْرَةً	أول النهار.
وَأَصِيلًا	آخر النهار.

ملاحظات:

---



---



---



---



---



---

## الحِرْصُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالْخُضُوعِ لِأَمْرِهِ:

تَبَيَّنَ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى يَقْتَضِي التَّسْلِيمَ لَهُ وَالرِّضَا بِهِ، وَعَلَى الْمُؤْمِنِ الْإِتِّزَامُ بِهِ وَتَنْفِيذُهُ، وَحُكْمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَطَاعَتُهُ وَاجِبَةٌ، وَقَدْ جَاءَتِ الْآيَاتُ تَأْكِيدًا وَتَطْبِيقًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِي بَدَايَةِ السُّورَةِ: ﴿وَمَا جَعَلْ أَدْعِيَائَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾، فَقَضَى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتَزَوَّجَ رَسُولُهُ ﷺ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَالَّتِي كَانَتْ زَوْجَةً لَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُقَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَكَانَ ذَلِكَ صَعْبًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ لِأَنَّ زَيْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ ابْنَهُ بِالتَّبَتِّيِّ قَبْلَ نَزُولِ حُكْمِ اللَّهِ ﷻ بِإِبْطَالِهِ، فَكُتِمَ ﷺ الْأَمْرَ (الزَّوْجَ مِنْ زَيْنَبَ)؛ كَيْ لَا يَتَعَرَّضَ لِمَزِيدٍ مِنَ الْأَذَى مِنْ قِبَلِ بَعْضِ النَّاسِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ وَحُكْمَتُهُ ﷻ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ ﴿لَكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ﴾ إِذَا طَلَقُوهُنَّ، فَتَزَوَّجَهَا ﷺ، وَلَا يُفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ تَرَدَّدَ فِي تَنْفِيذِ أَمْرِ اللَّهِ ﷻ تَعَالَى، وَإِنَّمَا كَانَ يَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَخْرَجًا، فَقَدْ أَعْلَمَهُ اللَّهُ أَنَّ زَيْدًا سَيَطْلُقُ زَوْجَتَهُ، وَيَتَزَوَّجُهَا هُوَ قَبْلَ نَزُولِ الْآيَاتِ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ بِذَلِكَ، بَلَغَ ﷺ أَمْرَ اللَّهِ لِلنَّاسِ وَنَفَذَهُ دُونَ أَنْ يَلْتَفِتَ لِمَا سَيَلْقَى مِنْ بَعْضِ النَّاسِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ لَا يَعْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَشِيَ النَّاسَ، وَلَمْ يَخْشِ اللَّهَ ﷻ تَعَالَى، بَلِ الْمَعْنَى: اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ وَحْدَهُ وَلَا تَخْشِ أَحَدًا مَعَهُ، وَفِي هَذَا طَمَآنَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَتَرْبِيَةٌ وَتَهْذِيبٌ لِلْمُؤْمِنِ، لِيَلْتَزِمَ أَمْرَ اللَّهِ وَيَطِيعَهُ، وَيَطِيعَ كَذَلِكَ مَنْ أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ تَعَالَى بِطَاعَتِهِ؛ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ خِلَافَ رَغْبَةِ الْإِنْسَانِ أَوْ خِلَافَ الْعَادَاتِ الَّتِي لَا تَسْتَنْدُ إِلَى شَرَعٍ أَوْ عَقْلِ أَوْ مَنْطِقٍ، لِذَلِكَ كَانَتْ السَّيِّدَةُ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَفْخَرُ بِذَلِكَ، وَتَقُولُ لَزَوْجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ" (النسائي).

## منزلة النبي - صلى الله عليه وسلم - وفضلته:

ثُمَّ تَابَعَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ بِسِيَاقٍ مَنْسَجَمٍ رَائِعٍ قَاطِعٍ، فَذَكَرَتْ مَنزَلَةَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَضْلَهُ عَلَيْهِمْ:

أولاً: لَيْسَ مُحَمَّدٌ ﷺ أَبَا أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؛ لِأَنَّهُ قِيلَ: تَزَوَّجَ زَوْجَةَ ابْنِهِ.

ثانياً: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ.

ثالثاً: هُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَأَمَّا مَهْمَتُهُ فَقَدْ أَخْبَرَ بِهَا اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ (المائدة: 99).

## أَحْلِلْ:

متعاونًا مع مجموعتي، قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾.

.....	ألفاظ عموم تشمل الجميع
.....	المقصود بكلمة ﴿أَمْرًا﴾
.....	دلالة قوله تعالى ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾
.....	الأمر الوارد في الآية

## أَحَدِّدْ:

الآثار السلبية للتبني على الفرد والمجتمع:

- .....
- .....
- .....

## أَتَعَاوَنُ، وَأُبْحَثُ:

عن بدائل للتبني تحقق الآثار الإيجابية التي يسعى المتبني إلى تحقيقها من خلال التبني:

- .....
- .....

## أَقَارِنْ:

بين كفالة اليتيم وتبنيّه:

التبني	كفالة اليتيم	
.....	.....	وجه الشبه
.....	.....	وجه الاختلاف
.....	.....	

## الْحُضُّ:

كيفية إبطال القرآن لعادة التَّبَيُّ نظرياً وعملياً:

.....	نظرياً
.....	عملياً

## أَدْلَى:

كُلُّ مَنْ يَدَّعِي مَقَامَ النَّبِيِّ بَعْدَ الرَّسُولِ ﷺ كَاذِبٌ.

## لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى وَزِيَادَةٌ:

يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِدَوَامِ الصَّلَاةِ بِرَبِّهِمْ وَمِرَاقَبَتِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ؛ بِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ لَهُ، وَإِتْقَانِ الْعَمَلِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالْمَعَامَلَاتِ، وَبِذِكْرِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَشُكْرِهِ عَلَى نِعَمِهِ، وَبَطَاعَةِ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ. فَإِنَّ حَسْنَ الْعَبْدِ عِلَاقَتَهُ مَعَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي دُنْيَاهُ وَأَخْرَجَتْهُ، فَيُبَارِكُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ، وَيَحْفَظُهُ لِيَجْعَلَ لَهُ ذِكْرًا طَيِّبًا وَمَكَانَةً عِنْدَ النَّاسِ، وَيَغْفِرَ لَهُ وَيُؤَمِّنَهُ يَوْمَ الْفِرَاقِ الْأَكْبَرِ، وَيُنَجِّيهِ مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (يونس).

ثُمَّ فَصَلَتْ الْآيَاتُ فِي مَهْمَةِ الرَّسُولِ ﷺ؛ وَهِيَ إِخْرَاجُ النَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَالشَّهَادَةُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَبَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَنَّةِ، وَإِنْذَارُ الْعَاصِينَ مِنَ الْعَذَابِ؛ لَعَلَّهُمْ يَعُودُونَ إِلَى الْإِيمَانِ. كَمَا نَهَتْ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ طَاعَةِ الْعَاصِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَأَمَرَتْهُ بِأَنْ يُعْرِضَ عَنِ إِسَاءَتِهِمْ.

## من أمهات التفاسير

﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾ أي يرحمكم ﴿وَمَلَائِكَتُهُ﴾ أي يستغفرون لكم ﴿لِيُخْرِجَكُم﴾ ليديم إخراجهم إياكم ﴿وَمَنْ الظُّلْمَتِ﴾ أي ظلمات الجهل وعدم الإيمان ﴿إِلَى النُّورِ﴾ أي الإيمان ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾. ﴿تَحِيَّتُهُمْ﴾ منه تعالى ﴿يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾ بلسان الملائكة ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ هو الجنة.

## أتأمل، وأوضّح:

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ وضح المقصود بذكر الله:

## أحدّد:

الأذى المشار إليه في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطْعِمْ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ وَدَعِ اٰذَنَهُمْ﴾ بالحوار مع مجموعتي:

❖ الأذى الحسي:

❖ الأذى المعنوي:

## أناقش:

الحالة الآتية حسب الجدول التالي:

❖ يغارون من زميلهم الحريص على دراسته، ويصفونه بأوصافٍ غير لائقة بسبب تفوقه.

.....	دوافعهم
.....	أنواع الأذى

النتائج المترتبة على ذلك	الحلول التي تقترحها
1. ....	.....
2. ....	.....



## رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ

	موقف المؤمنين من أوامر الله تعالى
	حكم التبني في الإسلام
	آثار التبني السلبية
	البديل عن التبني
1. تبليغ الرسالة. 2. 3.	وظيفة الرسول
1. التسيب والتهلل والتكبير. 2. 3.	من صور ذكر الله تعالى





## أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

## أُجِيبْ بِمَفْرَدِي:

♦ **أولاً:** فسّر قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۗ﴾.

---



---



---

♦ **ثانياً:** وضح جانب التطبيق العملي لإبطال حكم التبني في الإسلام.

---



---



---

♦ **ثالثاً:** وضح المعنى الإجمالي لقوله تعالى: ﴿وَتَخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ۗ﴾.

---



---



---

♦ **رابعاً:** من أنواع ذكر الله عز وجل، ذكر الجوارح، وضح كيف يذكر المؤمن ربه بيده.

---



---



---



أكتبُ لمحةً موجزةً عن أمِّ المؤمنينَ جويريةَ بنتِ الحارثِ رضي الله عنها، مينا أثرَ زواجِها من النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

### أقيم ذاتي



م	جانبُ التعلّمِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحفظُ الآياتِ الكريمةَ.			
2	أستنتجُ دلالاتِ الآياتِ الكريمةَ.			
3	أبيّنُ حكمَ التّبنيّ في الإسلامِ.			
4	أحرصُ على الالتزامِ بأحكامِ الآياتِ الكريمةِ والقيمِ الواردةِ فيها.			
5	أطبّقُ أحكامَ التّلاوةِ وآدابها.			

## الدَّرْسُ الثَّانِي

## أحكام وآداب بيت النبوة - سورة الأحزاب 49-56

أتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
2. أفسر مفردات الآيات الكريمة.
3. أوضح ما ورد من أحكام خاصة بالرسول ﷺ.
4. أذكر آداب الدخول لبيت النبي ﷺ.
5. أبين الدلالات الواردة في الآيات الكريمة.
6. أحرص على القيم التي تضمنتها الآيات الكريمة.

أبادر؛ لأتعلّم



شرع الإسلام أحكامًا وقوانين تنظم إنهاء العلاقة الزوجية، ومن هذه التشريعات وجوب العدة على الزوجة. والعدة هي مدة مقدرة شرعًا تمكثها المرأة بعد فراق زوجها، تمتنع فيها عن الزواج. وتختلف باختلاف سبب الفراق وحالة المرأة.

### أستخرج:

من الآيات الكريمة التالية مدة العدة حسب حالة المرأة وسبب الفراق.

◆ قال تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾. (البقرة 228)

عدة المطلقة التي تحيض:

◆ قال تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾. (الطلاق 4)

عدة المرأة الحامل:

◆ قال تعالى: ﴿وَالَّتِي يَبْسُنُ مِنَ الْمَجِيزِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾. (الطلاق 4)

عدة المطلقة التي انقطع عنها الحيض:



سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوْنَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا ءَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَلَتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِنَّ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُعْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْنَعِيَّتٍ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْفَىٰ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ ءَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ لَهُ وَإِنِ بُدِيَ لَكُمْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسَبِينَ لِجَدِيثٍ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَجِىءُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِىءُ مِنْ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ بُدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ إِرْبَ اللَّهِ كَاتِبَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
تَمْسُوهُنَّ	كناية عن المعاشرة الزوجية.
وَسَرَخُوهُنَّ	طلقوهن.
أَجُورَهُنَّ	مهورهن.
ءَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ	فتح عليك.
تَرْجِي	تؤخر.
وَتُعْوِي	وتضم إليك.
غَيْرَ نَظِيرٍ لَهُ	غير منظرين وقت نضوجه.
مَتَاعًا	ما يحتاجه المرء من حاجات الدنيا.

ملاحظاتني:

## أفهم دلالة الآيات



## أحكام الطلاق قبل الدخول:

تبيّن الآية الكريمة ما يتعلّق بأحكام الطلاق إن وقع قبل الدخول بالزوجة أو الخلوّة الشرعيّة بها. فليس على الزوجة عدّة، ولا رجعة؛ إن طلقها طليقة أو طلقين، فإذا طلقها ثلاثاً فلا تحلّ له حتى تتزوج زوجاً آخر، ويطلقها أو يموت عنها، أما حقوقها؛ فلها نصف المهر المتفق عليه، وإذا لم يسمّ للمطلقة قبل الدخول مهراً، فلها متعة الطلاق، ويقدرها القاضي حسب حال طليقتها من اليُسرة والعُسرة، حفاظاً على علاقات طبيعيّة بين الأسر، وللإبقاء على الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع، وبذلك يكون طلاقاً حسناً بغير أذى لأيّ طرف.

## أدلّة:

على سماحة الإسلام وعدالتّه من خلال قوله تعالى: ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾.

## أصدر حكماً:

على الحالة الآتية: طُلقت فتاة قبل الدخول، وبعد ثلاثة أيام تقدّم لها شابٌّ للزواج، وأراد أن يعقدا قرانهما.

## خصوصيات الرسول ﷺ:

كثيرة هي الخصائص التي ميّز الله بها نبيّه محمداً ﷺ إظهاراً لقدره ومكانته، وإعلاءً لمرتبته وشأنه ﷺ، فهناك تكليفات خاصة بالنبي ﷺ، مثل قيام الليل، فهو واجب في حقّ النبي ﷺ وسنة في حقّ أمته، وهناك رخص خاصة به ﷺ، منها ما يرتبط بأموال الزواج:

- ◆ زواجه بأكثر من أربع زوجات.
- ◆ زواجه بمن تهبّ نفسها له من غير مهر.

❖ تحريم أزواجه من بعده، فلا يحل لأحد أن يتزوجهنَّ بعد موته.

رَخَّصَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ أَنْ يَسْقُطَ حَقُّ بَعْضِ نَسَائِهِ فِي الْمَبِيتِ، فَلَا ذَنْبَ عَلَيْهِ إِنْ قَدَّمَ الْمَبِيتَ عِنْدَ إِحْدَى زَوْجَاتِهِ، وَأَخْرَهَ عِنْدَ أُخْرَى، لَكِنَّهُ ﷺ كَانَ أَعْدَلَ النَّاسِ مَعَ زَوْجَاتِهِ فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِهِ، بِدَلِيلِ أَنَّهُ ﷺ اسْتَأْذَنَ زَوْجَاتِهِ لَكِي يُمَرِّضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَأَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ سَوْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هِيَ الَّتِي وَهَبَتْ حَقَّهَا لِلْسَيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَلَمْ يَطْلُبْ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ.

كما أن هناك أحكام خاصة بالنبي ﷺ فيما يتعلق بالزواج كما كان للأنبياء من قبله عليه السلام، ومن هذه الأحكام:

❖ أحلَّ له الزَّوْجُ مِنْ بَنَاتِ الْعُمُومَةِ وَالخَوُولَةِ بِشَرَطِ الْهَجْرَةِ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، لِأَنَّهُ "لَا هَجْرَةَ بَعْدَ

الفتح". (رواه البخاري)

❖ أحلَّ له أزواجه اللاتي في عصمته عند نزول الآية، وحرَّم عليه الزَّوْجَ بِأُخْرَى بَعْدَ ذَلِكَ.

❖ أحلَّ له ملك اليمين ممَّا أفاء الله عليه من غير حرب، وهي مارية القبطية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

أما محاولات استمالة بعض الشباب، بمثل سبي النساء، ونكاح السبايا وبيعهنَّ، فهو تشويه للإسلام وتفسير للناس منه، ودفع للشباب إلى مستنقع المعصية والجريمة والاتجار بالبشر، ومن كان هذا هدفه، فالإسلام بريء من كل ذلك، والمسلم أولى الناس بحفظ الكرامة الإنسانية، وقوانين دولة الإمارات تجرِّم الانتقاص من كرامة الشخص بأي صورة كانت.

**أَعْلَنُ:**

تحريم زواج نساء النبي ﷺ بعد وفاته.

**أَدْلُنُ:**

من الآيات الكريمة على ما يأتي: لا يجوز أن تهب امرأة نفسها من أجل الزواج من رجلٍ.

**أَبَيِّنُ السَّبَبِ:**

أَبَاحَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِيَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ نَسَائِهِ، وَيُؤْوِي مَنْ يَشَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ ﷺ آوَاهُنَّ كُلَّهِنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

## أَقْرَأْ:

يَبِينُ الْأَحْكَامَ الْخَاصَّةَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَحْكَامِ عَمُومِ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الزَّوْجِ.

أَحْكَامٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا	أَحْكَامٌ خَاصَّةٌ بِالنَّبِيِّ	
.....	.....	وَجُوهُ الْاِخْتِلَافِ
.....	.....	
.....	.....	

## آدَابُ الدَّخُولِ لِبُيُوتِ النَّبِيِّ ﷺ:

يَخَاطَبُ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَبِينُ لَهُمْ آدَابَ الدَّخُولِ إِلَى بُيُوتِ النَّبِيِّ ﷺ، تَقْدِيرًا لِمَقَامِ النَّبُوءَةِ وَمَقَامِ وَلِيِّ الْأَمْرِ، وَهَذِهِ الْآدَابُ هِيَ:

أ. عَدَمُ الدَّخُولِ إِلَّا بِإِذْنٍ إِذَا كَانَ لِحَاجَةٍ.

ب. عَدَمُ الدَّخُولِ إِلَّا بِدَعْوَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مِرَاعَاةُ آدَابِ الْوَلِيمَةِ، وَهِيَ كَالآتِي:

- أ. الْحُضُورُ بِدَعْوَةٍ مِنْ صَاحِبِ الطَّعَامِ.
- ب. عَدَمُ الْحُضُورِ قَبْلَ وَقْتِ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ بِزَمْنٍ طَوِيلٍ.
- ج. عَدَمُ الْبَقَاءِ طَوِيلًا بَعْدَ انْتِهَاءِ تَنَاوُلِ طَّعَامِ الْوَلِيمَةِ.

كَمَا بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ الْمَكَانَةَ الْخَاصَّةَ لَزَوَّجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَرَّمَتْ زَوَاجَهُنَّ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَهِنَّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً فِي الزَّوْجِ. وَبَيَّنَّتْ أَسْوَلاً مَخَاطَبَتَهُنَّ، فَأَمَرَتِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا طَلَبُوا شَيْئًا مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُنَّ سِتْرٌ وَحِجَابٌ تَطْهِيرًا لِلْقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ، وَبَعْدًا عَنِ الرَّيْبَةِ، وَصِيَانَةَ لِبَيْتِ النَّبُوءَةِ؛ لِأَنَّهُ الْقُدُورَةُ لِلْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا. ثُمَّ اسْتَشْتَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ مَنْ يَحِقُّ لَهُمْ مَقَابَلَةُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ دُونَ حِجَابٍ، وَهُمْ الْأَصُولُ وَالْفُرُوعُ وَنِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانَهُنَّ. كَمَا طَلَبَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تَجَنُّبَ كُلِّ مَا يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِوَاءَ أَكَانَ الْأَذَى حَسِيًّا أَمْ مَعْنَوِيًّا، ظَاهِرًا أَمْ بَاطِنًا، قَوْلًا أَمْ عَمَلًا، حِينَ حَيَاتِهِ أَوْ بَعْدَ مَمَاتِهِ.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.  
 في الآية أمر للمؤمنين بأن يصلوا على النبي ﷺ، ويسلموا تسليماً، تكريماً له وتعظيماً لشأنه. ومعنى  
 أن الله تعالى يصلّي على نبيّه: أي يرحمه، ويثني عليه عند الملائكة المقرّبين، ومعنى أن الملائكة تصلّي  
 عليه: أي تدعو، وتستغفر له.

### أحدّد:

من الآيات الكريمة ما يفيد المعاني التالية:  
 ❖ التعريض بالذين يتحينون وقت نضج الطعام واستوائه فيفاجئون صاحب المنزل بالزيارة دون  
 دعوة مسبقة.

❖ شدة حياء النبي ﷺ وما جُبل عليه من كريم الأخلاق وعظيم السجايا.

❖ علم الله تعالى المطلق.

### أتأمل، وأجيب:

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾.  
 ❖ أُبينُ بعض أشكالِ وصورِ إيذاءِ رسولِ الله ﷺ بعد وفاته وأقدمُ نصيحةً لتجنّبها.

التّصيحة	صور إيذاء النبي
.....	.....
.....	.....



## أَتَوْقَعُ:

فوائد وثمرات الصلاة على النبي ﷺ.

1. امتثال أمر الله تعالى.
2. موافقة الله تعالى والملائكة في الصلاة عليه.
- 3.
- 4.

## أَحَدُّ:

آداب الدخول على ولي الأمر (الحاكم) في الوقت الحاضر.

## إِضَاءَاتُ

قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَدَّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ. ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ. فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا. ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ. فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَبْغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ. وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ. فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ.»

(رواه مسلم)



أحكام وآداب  
بيت النبوة

.....	عدّة المطلقة التي لم يدخل بها
قرباته المؤمنات اللاتي هاجرن للمدينة قبل الفتح.	النساء اللاتي أحلهنّ الله تعالى للنبي ﷺ
.....	ما لا يحلّ للنبي ﷺ في أمر الزّواج
منع أن يتزوَّج غير ما عنده من الزّوجات.	من آداب الدخول لبيوت النبي ﷺ
.....	أحكام خاصّة بأهات المؤمنين
لا يجوز الزّواج بهنّ.	واجب المؤمن تجاه رسول الله ﷺ
.....	تجنّب كل ما يؤدي النبي ﷺ.
.....	.....

## أُنشِطَةُ الطَّالِبِ

## أُجِيبْ بِمَفْرَدِي:

♦ أَوْلًا: ما دلالة قوله تعالى:

★ ﴿طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾؟

★ ﴿أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجْرَهُنَّ﴾؟

★ ﴿خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾؟

♦ ثَانِيًا: فسِّرْ قوله تعالى: ﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيَّ إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾:

♦ ثَالِثًا: استنبط من الآياتِ الكريمةِ ثلاثةً من آدابِ الزَّيَارَةِ:

1.

2.

3.

♦ رَابِعًا: رفعَ اللهُ تعالى في هذه الآياتِ الكريمةِ من قدرِ نبيِّه ﷺ، وضح ذلك:

♦ خَامِسًا: فسِّرِ المفرداتِ التَّالِيَةَ:

المفردة	تفسيرها
نَكَحْتُمْ	.....
طَعِمْتُمْ	.....
مُسْتَعْسِينَ لِحَدِيثٍ	.....



أكتبُ تقريراً ملخصاً عن الأوقاتِ والأماكنِ التي يُستحبُّ فيها الصَّلَاةُ على النبيِّ ﷺ، مع بيانِ فضلِ الصَّلَاةِ على النبيِّ.

### أقيّم ذاتي



م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أسمّع الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.			
2	أفسّرُ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أوضحُ ما وردَ من أحكامٍ خاصّةٍ بالرّسولِ ﷺ.			
4	أذكرُ آدابَ الدخولِ لبيتِ النبيِّ ﷺ.			
5	أبيّنُ الدلالاتِ الواردةً في الآياتِ الكريمةِ.			
6	أحرصُ على القيمِ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.			

## معجمُ الدّرسِ

المفهومُ	المعنى
متاعُ الطّلاقِ	- المأل الذي يدفعه الرّجلُ لمطلّقتِهِ تعويضًا عمّا لحقّها من ضررٍ في فرقةٍ لم تكن هي المتسببةُ فيها. - المأل الذي يدفعه الرّجلُ لمطلّقتِهِ زيادةً على حقّها لطلاقٍ لم تتسبب فيه.
اليسرةُ والعسرةُ	وصفٌ لحالةِ الزّوجِ وقدرتهِ الماليّةِ، يؤخذُ به عند تقديرِ النفقةِ في الزّواجِ والطلاقِ.
الوليمةُ	طعامُ العرسِ.

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

## الإنصاف في الإسلام

أتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أبين مفهوم الإنصاف.
2. أوضح مجالات الإنصاف.
3. أحدد آثار الإنصاف.
4. اذكر صوراً للإنصاف.
5. أوضح الأمور التي تعين على الإنصاف.
6. أستنتج مخاطر غياب الإنصاف.
7. أحرص على قيمة الإنصاف.

أبدر: لاتعلم



## إضاءات

قال ﷺ:

«لا يستقيم إيمان عبد  
حتى يستقيم قلبه،  
ولا يستقيم قلبه حتى  
يستقيم لسانه».

(الترغيب)

يعدُّ الإنصاف من مبادئ الإسلام العظيمة، التي تؤسس لمجتمع قويٍّ متماسكٍ متعاونٍ، وهو في الوقت نفسه، قيمةٌ إسلاميةٌ إنسانيةٌ تشملُ بآثارها الطيبة جميعَ الناسِ تأثيراً عليهم وتأثراً بها، دونَ النظرِ لأيِّ اعتباراتٍ أخرى، وهو أدبٌ من آدابِ المؤمن، الذي يرفعُ من قدره بينَ الناسِ على اختلافِ مذاهبهم ومشاربهم، وهو ثقافةٌ إيمانيةٌ حضاريةٌ تنشرُ التسامحَ والأمانةَ الأخلاقيةَ والماديةَ في المجتمع.

كما أنَّ من حرمَ نفسه من الإنصافِ، فقد ظلمَ نفسه، وظلمَ أقربَ الناسِ إليه قبلَ كلِّ شيءٍ، وخسرَ من نفسه كثيراً، قال تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (البقرة 57).

أتوقع:

ما يخسره الإنسان غير المنصف:

---



---



## مفهوم الإنصاف:

◆ الإنصافُ يعني: أن تعطيَ غيرَكَ حقَّهُ مثلَ ما تحبُّ أن تأخذَ منه حَقَّكَ. دونَ النظرِ إلى حالِهِ من قوَّةٍ وضعفٍ أو علمٍ وجهلٍ أو إيمانٍ وعدمِ إيمانٍ. وأوضَحَ معاني الإنصافِ وأعلاها أن تُنصفَ الآخرينَ من نفسِكَ، فتحفظَ حقوقَهُم الماديَّةَ؛ كأداءِ الأمانةِ والحقوقِ المعنويَّةِ، كأنَّ تعترفَ بفضيلِهِم وعلمِهِم وكرمِ أخلاقِهِم ما داموا كذلك، فالإنصافُ يقابلهُ الجحودُ والتنكُّرُ للآخرينَ، أو الكيلُ بمكيالين.

والإنصافُ من أخلاقِ المؤمنِ، الذي يمنعه من مجارةٍ غيره إذا لم ينصفوا، ويحفظوا الحقوقَ، قال ﷺ: «أدُّ الأمانةَ إلى من ائتمَّكَ، ولا تخنْ من خانَكَ» (الترمذي)، بهذا تسمو الأخلاقُ وترفُّع المسلمُ عن الجحودِ والظلمِ واحتقارِ الآخرينَ، وهل هذا إلا الكِبْرُ الذي بمثقالِ ذرَّةٍ منه، يُحرِّمُ صاحِبُهُ من دخولِ الجنَّةِ؟ وهو الذي حذَّرَ منه النبيُّ ﷺ فقال: «لا يدخلُ الجنَّةَ مَنْ كانَ في قلبِهِ مثقالُ ذرَّةٍ من كِبَرٍ»، ثمَّ قال ﷺ: «الكِبْرُ بَطْرُ الحَقِّ (ردُّه) وغمطُ النَّاسِ (احتقارُهُم)». (رواه مسلم)

## مجالات الإنصاف:

- ◆ إنصافُ الإنسانِ نفسَه من نفسِه: فيحافظُ على ذكرِهِ الطَّيِّبِ في المجتمعِ، وأنَّ يعترفَ بالخطأِ، ويرجعَ إلى الصَّوابِ، فيكسبَ احترامَ النَّاسِ وثقتَهُم، كما أنَّ عليه أنَّ يجنَّبَ نفسَه الهلاكَ؛ بالمعاصي والآثامِ، أو أنَّ يحملَها ما لا تطيقُ، أو أنَّ يوقَعها في المخدِّراتِ وما يضرُّها.
- ◆ إنصافُ الأهلِ والأرحامِ: فيتحمَّلُ مسؤوليَّته تجاهَهُم بأنَّ يؤدِّي حقوقَهُم، وأنَّ يحرصَ على سعادَتِهِم، ويحفظُ كرامَتَهُم؛ فلا يجلبُ لهمُ العارَ أو الذلَّ أو مغيبةَ النَّاسِ.
- ◆ الإنصافُ في العملِ: من حيثُ الإتقانُ وحسنُ الأداءِ والإنجازِ بما يحقُّ جودةَ العملِ، وكذلك إنصافُ الموظَّفينَ بتقديرِ إنجازاتِهِم، وحفظِ حقِّهِم ومراعاةِ ظروفِهِم دونَ التأثيرِ على العملِ والإنتاجِ.
- ◆ إنصافُ المجتمعِ: بأنَّ يحافظَ على تماسُّكِه وأمنِهِ واستقرارِهِ، والحفاظِ على مقدِّراتِ الوطنِ ومكتسباتِهِ، وأنَّ يجنِّبَهُ الخطرَ والضررَ، فلا يأخذُ المسلمُ ما ليسَ له بحقٍّ وإنَّ كانَ ذلكَ بمقدوره، وأنَّ يجعلَ المصلحةَ العامَّةَ في المقامِ الأوَّلِ.

صورة الإنصاف في الحالات التالية:

صَوْرُ الْإِنْصَافِ	الحَالَةُ
.....	الطَّيِّبُ مَعَ الْمَرِيضِ
.....	المَحَامِي مَعَ مَوْكَلِهِ
.....	المَجْتَمَعُ مَعَ الْمَسْئُولِ
.....	الطَّالِبُ مَعَ الْمَعْلَمِ
.....	المَوْظَّفُ مَعَ الْمَرَاكِعِينَ
.....	التَّاجِرُ مَعَ الْمَسْتَهْلِكِ

## أَثَارُ الْإِنْصَافِ:

قال الإمام علي رضي الله عنه:  
"مَنْ تَحَلَّى بِالْإِنْصَافِ بَلَغَ  
مَرَاتِبَ الْأَشْرَافِ".

- ◆ انتشار الثقة بين الناس: فيثقوا ببعضهم بعضاً في تعاملاتهم وعلاقتهم الاجتماعية، بعيداً عن الغش والخداع والغدر.
- ◆ حفظ الحقوق وصيانتها: حيث يأمن الناس على حياتهم وكرامتهم وأموالهم.
- ◆ سمو النفس والشعور بالرضا: من خلال القدرة على العطاء والتسامح وروح المبادرة.
- ◆ تعزيز استقرار المجتمع وتلاحمه.
- ◆ تحمّل المسؤولية وأداء المسؤولية المجتمعية تجاه جميع أفراد المجتمع.

## أَتَوَقَّعُ:

مخاطر غياب الإنصاف عن مجتمع ما:

.....
.....
.....
.....

## أَتَأْكُلُ، وَأُكْمَلُ:

من خلال العبارة الآتية: "على الإنسان أن يكون منصفًا في جميع أحواله".

المقصود بجميع أحواله:

1. الرضا والغضب.

2.

3.

## أَتَوْقَعُ:

بالتعاون مع مجموعتي أثر الإنصاف على البيئة:

## صُورٌ مِنَ الْإِنْصَافِ:

◆ سُرِقَ دَرَعُ الصَّحَابِيِّ رِفَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَخَافَ السَّارِقُ أَنْ يَنْكَشِفَ أَمْرُهُ، فَالْقَاهُ فِي دَارِ جَارٍ لَهُ يَهُودِيٌّ، ثُمَّ جَاءَ

أَهْلُ السَّارِقِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ عَنْ مَكَانِ الدَّرَعِ وَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبَ الدَّارِ هُوَ مِنْ سَرَقِهَا. وَكَادَتْ أَنْ

تَثْبَتَ التَّهْمَةُ عَلَى الْيَهُودِيِّ، فَنَزَلَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ تَدْفَعُ عَنِ الْيَهُودِيِّ، وَتَعْلَنُ بَرَاءَتَهُ، مِنْهَا

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٣﴾﴾ (النساء).

◆ جَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَاتِبًا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ لِرَجُلٍ غَيْرِ مُسْلِمٍ كَبِيرٍ فِي السَّنِّ، وَجَدَهُ يَتَسَوَّلُ

مَنْ النَّاسِ، فَجَعَلَ لَهُ وَلِأَمْثَالِهِ مَا يَكْفِيهِمْ، وَيَسُدُّ حَاجَتَهُمْ.

## أَوْضَحُ:

مظاهر الإنصاف فيما يلي:

\*\* قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ (المائدة 8)

\*\* قَوْلُهُ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». (رواه البخاري)



## ما يعينُ على الإنصافِ:

أمورٌ كثيرةٌ تعينُ على الإنصافِ، منها:

- ◆ التَّحَقُّقُ وتحرِّي الصِّدْقِ، فلا يَتَّهَمُ الآخَرِينَ دونَ دليلٍ، أو يَلَطِّخَ سمعتهم.
- ◆ ذكْرُ حسناتِ الناسِ والاعترافُ بفضيلتهم، فلا يَلِيْقُ بالمسلمِ أن يكونَ كجارِ السَّوءِ الذي إن رأى خيراً ستره، وإن رأى شراً أظهره.
- ◆ البعدُ عن التَّعَصُّبِ والتَّزَمُّتِ، لأنه يحمِلُ الإنسانَ على إنكارِ الحقِّ والتَّشكيكِ بالآخرينَ.
- ◆ الحوارُ النافعُ وتركُ الجدالِ العقيمِ الذي يُوَدِّي إلى القطيعةِ والبغضاءِ والخصامِ بلا مبررٍ.
- ◆ قبولُ العذرِ والاعتذارِ عن الخطأِ، وهذه من صفاتِ أهلِ الفضلِ والتَّسامحِ.

## أقترحُ:

أموراً أخرى تعينُ على الإنصافِ.

## أتوقَّعُ:

متعاوناً مع مجموعتي، وأُكملُ حسبَ الجدولِ:

	الأسبابُ التي تمنعُ الشَّخصَ من الاعتذارِ.
	نتائجُ عدمِ قبولِ الاعتذارِ.

## أعبرُ:

من خلالِ ما يلي عن مكانةِ الإنصافِ في الإسلامِ:

عن عمارِ بنِ ياسرٍ رضي الله عنه قال: ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ، إِنْصَافٌ مِنْ نَفْسِهِ، وَإِنْفَاقٌ مِنْ اقْتَارِ، وَبِذَلِّ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ.

## أصدِرْ حَقًّا، وَأَبْرِزْ:

❖ ❖ أخطأ صديقُه سالمٌ معه، فذمَّهُ بينَ الأصدقاءِ بما ليسَ فيه.

❖ ❖ أشادَ بمحاسنِ المدرِّسِ رغمَ عدمِ تفوُّقه في مادَّته.

### أنظِّم مفاهيمي

#### المقصودُ بالإنصافِ

- .....
- .....
- .....

#### من آثاره على المجتمعِ

1. ....
2. ....
3. ....

### الإنصافُ

#### من ثمراته

1. ....
2. ....
3. ....

#### ما يعينُ عليه

1. ....
2. ....
3. ....

## أنشطة الطالب

## أجيبُ بمفرداتي:

♦ أولاً: اشرح مفهوم الإنصاف:

.....

♦ ثانياً: بيّن أثر الإنصاف على العلاقات الاجتماعية.

.....

.....

♦ ثالثاً: وضح كيفية الإنصاف فيما يأتي:

1. مع مسؤول:

.....

2. مع الأصدقاء:

.....

رابعاً: بيّن مظاهر الإنصاف في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ  
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (النحل)

.....

.....

خامساً: لخّص أهمّ معوقات الإنصاف كما عرفت من الدرس.

.....

.....

.....

بالتعاون مع زملائي أقوم بإعداد عرض تقديمي أُحدِّد فيه العلاقة بين الإنصاف والعدل.



أقيم ذاتي



م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	بيان مفهوم الإنصاف			
2	تحديد آثار الإنصاف.			
3	تطبيق الإنصاف حسب كلّ حالة.			
4	شرح الأمور المعينة على الإنصاف.			
5	التزام الإنصاف في جميع الحالات.			

أضع بصمّتي



أصمّم حملةً إعلاميةً مدرسيّةً بإشراف الإدارة، لنشر ثقافة الإنصاف في المدرسة، مستفيداً من الإذاعة المدرسيّة، مجلّات الحائط، موقع وزارة التربية والتعليم، زوّار المدرسة.

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ

## المَحْرَمَاتُ مِنَ النِّسَاءِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ  
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَيْبِنَ أَنْوَاعَ المَحْرَمَاتِ مِنَ النِّسَاءِ.
2. أَوْضَحَ الحِكْمَةَ مِنْ تَحْرِيمِ الزَّوْجِ مِنْ بَعْضِ النِّسَاءِ.
3. أَحَدَدَ نَوْعَ التَّحْرِيمِ حَسَبَ حَالَةِ المَرَأَةِ.
4. أَسْتَنْتَجَ الحِكْمَةَ مِنْ تَحْرِيمِ النِّسَاءِ المَحْرَمَاتِ حَرَمَةً مُؤَقَّتَةً.

أَبَادِرُ: لِأَتَعَلَّمَ



قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (محمد)

أَنَاقِشُ:

- ◆ المقصود بالأرحام.
- ◆ حقوق الأرحام، وطبيعة العلاقة معهم.

أَسْتَحْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمَ



اقتضت حكمة الله تعالى أن لا يترك للرجل الزواج بكل من شاء من النساء، بل هناك من النساء من تقتضي المصلحة عدم الزواج بهن، لارتباطه بهن بعلاقة وثيقة، أو لارتباطهن بعلاقات أخرى، والمحرمات من النساء نوعان:

### النوع الأول: المحرمات حرمة مؤبدة

وتشمل كل من يحرم الزواج بها على التأبید؛ بسبب قرابة أو مصاهرة أو رضاع.

القسم الأول: من يحرم بسبب القرابة

وهن سبع: قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ﴾ (النساء: 23).

1. أصول الرّجل: الأمُّ والجَدَّةُ وإن عَلَتْ.
2. فروع الرّجل: البنتُ وبنْتُ الابنِ وإنْ نزلتْ وبنْتُ البنتِ وإنْ نزلتْ.
3. الأخواتُ الشَّقِيقَاتُ، أو الأخواتُ لأبٍ، أو الأخواتُ لأمٍّ.
4. العمّاتُ.
5. الخالاتُ.
6. بناتُ الإخوةِ.
7. بناتُ الأخواتِ.

### والحكمة من تحريم الزّواج بمن سبق ذكرهنّ:

- أ. الفطرةُ الإنسانيّةُ السّليمةُ تأبى ذلك وترفضه.
- ب. حتّى لا تتقطع روابطُ صلةِ الرّحمِ التي يُرادُ لها الدوامُ، وأرادَ الإسلامُ أن تكونَ العلاقةُ بالنساءِ المحرّماتِ بالقرابةِ علاقةً رعايةً وعطفٍ، واحترامٍ وتقديرٍ، وقد تُفسدُ الخلافاتُ الزّوجيّةُ هذه العلاقةَ.
- ج. للحد من انتشارِ الأمراضِ الوراثيةِ والإعاقاتِ التي تتركزُ وتتأصلُ في الذريّةِ، أما الزّواجُ من غيرِ المحرّماتِ بالقرابةِ فيجددُ حيويّةَ الأجيالِ، واستعداداتها الوراثيّةَ.

### أتوقّع:

نتائج اشتراط القانون في دولة الإمارات إجراء الفحص الطبي قبل عقد القران.

### أتخيّل، وأجيب:

تزوّج رجلٌ من امرأةٍ ثمّ اكتشف أنّها أُختُه:

.....	في حال أنجبا، ما علاقته بالأولاد؟
.....	ما علاقتها هي بالأولاد؟
.....	ماذا أسمي هذه العلاقات المتداخلة ببعضها البعض؟ اختلاطاً

## القِسْمُ الثَّانِي: مَنْ يَحْرَمُنَ بِسَبَبِ الرِّضَاعِ

والرِّضَاعُ: وصولُ لبنِ امرأةٍ لجوفِ صغيرٍ لم يكملِ العامينِ من عمره.

وصلتُ الرِّضَاعُ كصلةِ النسبِ والقربانِ؛ وهنَّ سبعُ نسوةٍ كالسابقِ، فبمجردِ وصولِ لبنِ الأمِّ إلى جوفِ الرِّضيعِ يصبحُ جميعُ أولادها سواءً أكانَ منهم مَنْ رضعَ معه أو قبله أو بعده إخوةً وأخواتٍ له من الرِّضَاعِ؛ لقوله تعالى: ﴿وَأُمَّهَاتُكُمْ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَعَةِ﴾ (النساء 23)، وقوله ﷺ: «يَحْرُمُ مَنْ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ» (متفق عليه).

هذا بالنسبةِ للرِّضيعِ وأولاده، أمَّا مَنْ سواهم من أقاربه فلا تنتشرُ حرمةُ الرِّضَاعِ فيهم؛ فيجوزُ مثلاً لأخيه من الرِّضَاعِ أن يتزوَّجَ أخته من النسبِ، ويجوزُ لأخيه من النسبِ أن يتزوَّجَ أخته من الرِّضَاعِ وهكذا.

وينبغي الإشهادُ على الرِّضاعةِ، أو توثيقها بالطرائقِ المناسبةِ، كما أنه يُستحبُّ صلةُ الأمِّ من الرِّضَاعِ والإحسانُ إليها، فإكرامها اعترافٌ بفضلها، إلا أنه لا تجبُ نفقتها، ولا التوارثُ بينهما.

## شروطُ الحرمةِ بالرِّضَاعِ:

1. وصولُ لبنِ المرأةِ إلى جوفِ الرِّضيعِ، مهما كانَ مقداره.
2. أن يكونَ رضاعُ الطفلِ قبلَ تمامه السنتينِ؛ لقوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ﴾ (البقرة 233).

## أَقْرَأْ:

\* رضعَ سعيدٌ وعمره سنةٌ من جارتهم أسماءَ، فتحرمُ عليه:

ابنتها لأنها أخته من الرِّضاعةِ.

أختها لأنها خالته من الرِّضاعةِ.

أمها لأنها جدته من الرِّضاعةِ.

جميعُ ما ذكرَ.

\* لم يرضعُ "أسامةُ" أخو سعيدٍ في المثالِ السابقِ من أسماءَ، فتحرمُ عليه:

ابنةُ أسماءَ لأنها أختُ أخيه من الرِّضاعةِ.

أختُ أسماءَ لأنها خالته أخيه من الرِّضاعةِ.

أمُ أسماءَ لأنها جدته أخيه من الرِّضاعةِ.

لا أحدَ ممَّا ذكرَ.

## الحكمة من التَّحْرِيمِ بسببِ الرِّضَاعَةِ:

إنَّ رِضَاعَ الطِّفْلِ لِلْبِنِّ يُنْبِتُ لِحْمَ الرِّضِيعِ، فيَقْوَى جِسْمَهُ، وتَقْوَى بِهِ الرِّوَابِطُ بَيْنَ الطِّفْلِ وَأُسْرَةِ مَرَضِعَتِهِ، فيَرْتَبِطُ الطِّفْلُ بِمَرَضِعَتِهِ كَارْتِبَاطِهِ بِأُمَّه، وِترْتَبِطُ بِهِ كَارْتِبَاطِهَا بِابْنِهَا، إِذْ هُوَ جِزْءٌ مِنْهَا، وَيَتَرْتَبُ عَلَى ذَلِكَ حَكْمٌ وَفَوَائِدٌ عَظِيمَةٌ مِنْهَا:

1. تَوْسِيعُ دَائِرَةِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْأُسْرِ فِي الْمَجْتَمَعِ، حَيْثُ تَصْبِحُ لِلرِّضِيعِ أُسْرَةٌ جَدِيدَةٌ، فَالْمَرْأَةُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ أُمَّهُ مِنَ الرِّضَاعِ، وَزَوْجُهَا وَالِدُهُ مِنَ الرِّضَاعِ، وَأَوْلَادُهُمْ إِخْوَتُهُ مِنَ الرِّضَاعِ.
2. تَكْرِيمُ الْأُمِّ الْمَرَضِعَةِ، وَاعْتِرَافٌ بِجَمِيلِ صَنِيعِهَا، وَسَمُوٌّ عِلَاقَةِ الرِّضِيعِ بِهَا.
3. التَّعَاوُنُ وَالتَّكَاوُلُ، مِنْ خِلَالِ سَدِّ حَاجَةِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ لِلرِّضَاعِ، كِفَاقِدِي الْأُمَّهَاتِ أَوْ فِي حَالِ مَرَضِ الْأُمِّ مِنَ النِّسَبِ.

## أَصْدُرُ حَقًّا:

أَرَادَ الزَّوْجُ مِنْ فِتْنَةٍ اشْتَرَكَ مَعَهَا بِالرِّضَاعِ مِنْ امْرَأَةٍ مَعِينَةٍ فِي الصَّغَرِ.

## القِسْمُ الثَّلَاثُ: مَنْ يَحْرَمُنَ بِسَبَبِ الْمَصَاهِرَةِ (أَبِي بِسَبَبِ الزَّوْجِ)، وَهِنَّ أَرْبَعٌ:

1. زَوْجَةُ الْأَبِ وَالْجَدِّ وَإِنْ عَلَا.
2. زَوْجَةُ الْإِبْنِ، وَزَوْجَةُ ابْنِ الْإِبْنِ، وَزَوْجَةُ ابْنِ الْبِنْتِ وَإِنْ نَزَلَا وَلَوْ مِنَ الرِّضَاعِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ (النساء: 23).
3. أُمُّ الزَّوْجَةِ وَجَدَّتَيْهَا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ (النساء: 23). وَهَوْلَاءُ الثَّلَاثِ يَحْرَمُنَ بِمَجَرَّدِ الْعَقْدِ.
4. مَنْ لَا تَحْرِمُ إِلَّا بِالْدُخُولِ، وَهِيَ بِنْتُ الزَّوْجَةِ، وَتَسْمَى: (الرَّيْبِيَّةُ)؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾ (النساء: 23).

## أَبْحَثُ:

دَلَّتْ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى التَّشْدِيدِ فِي نِكَاحِ زَوْجَاتِ الْآبَاءِ، بِالرَّجُوعِ إِلَى الْمَعْجَمِ الْمَفْهَرِسِ لِأَلْفَافِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، أَوْ أَيِّ بَرْنَامِجٍ حَاسُوبِيٍّ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، تَعَرَّفْ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ، وَانْقُلْهَا، مَعَ بَيَانِ رَقْمِهَا وَاسْمِ السُّورَةِ.



## أكتشف:

وفاء، ومريم، وعبدالله، أبناء (سعاد)، توفي زوجها وانتهت عدتها، فتزوجها بعد ذلك خالد، ورزقوا بزيد، وخولة، فإذا علمت أن علياً ابن خالد من زوجته الثانية (منال)، فما الحل في كل حالة من الحالات الآتية مع بيان السبب:

\* يريد عبدالله أن يتزوج من خولة؟

\* يريد علي الزواج من وفاء؟

\* اتفق خالد ومريم على الزواج؟

## إضاءات

العقد على البنات يحرم  
الأمهات، والدخول على  
الأمهات يحرم البنات.

## النوع الثاني: المحرمات حرمة مؤقتة

وهن النساء اللاتي يحرم الزواج بإحداهن لسبب عارض، فإذا زال السبب زالت الحرمة، وأصبح الزواج منهن مباحاً، وهن قسمان:

القسم الأول: من تحرم عليه بسبب الجمع، وهن:

1. أخت الزوجة؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾ (النساء 23).

2. عمّة الزوجة وخالتها وبنات أخيها وبنات أختها؛ لقوله ﷺ: «لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها» (رواه البخاري، ومسلم).

3. الجمع بين أكثر من أربع زوجات؛ فقد روي بأن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نساء في الجاهلية فأسلمن، فقال النبي ﷺ: «أمسك منهنّ أربعاً، وفارق سائرهن» (رواه مالك).

القسم الثاني: من تحرم بسبب عارض، فمتى زال هذا السبب جاز له أن يتزوجها، وهن:

1. النساء المتزوجات؛ فقد حرم الإسلام على الرجل أن يتزوج من امرأة متزوجة من غيره ما دامت في عصمة زوجها، فإن طلقها زوجها أو مات عنها، فيجوز لها أن تتزوج غيره بعد أن تنتهي عدتها، لقوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (النساء 24).

2. المعتدة بوفاة أو طلاق حتى تنقضي العدة؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ أَجَلُهُ﴾ (البقرة 235).

3. مطلقَةُ الرَّجُلِ ثَلَاثًا فَلَا تَحِلُّ لَهُ بَعْدَ الطَّلَاقِ الثَّلَاثَةِ حَتَّى تَتَزَوَّجَ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ ثُمَّ يَطْلُقُهَا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ ﴾ (البقرة 230)، وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَتِمَّ الزَّوْجُ الثَّانِي وَالِدخُولُ رَغْبَةً بِهَا، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا صَوْرِيًّا ثُمَّ يَطْلُقُهَا حَتَّى تَحِلَّ لِلأَوَّلِ.
4. الْمُحْرِمَةُ بِحَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: « لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكِحُ، وَلَا يَخْطُبُ » (رواه مسلم)، فَلَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً أَنْ يَعْقِدَ النِّكَاحَ فِي حَالِ إِحْرَامِهِ.
5. مَنْ لَا دِينَ لَهَا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ ۗ وَلَا أُمَةً مُؤْمِنَةً حَتَّى تُؤْمِنَ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ۗ ﴾ (البقرة 221)، فَقَدْ حَرَّمَ الإِسْلَامُ الزَّوْجَ بِمَنْ لَا دِينَ لَهَا، لِمَا لِهَذَا الزَّوْجِ مِنْ آثَارٍ سَلْبِيَّةٍ فِي الأُسْرَةِ وَخَاصَّةً تَرْبِيَةَ الأَبْنَاءِ، أَمَّا الكِتَابِيَّةُ فَيَجُوزُ نِكَاحُهَا إِذَا كَانَتْ مُحْصَنَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ ۗ ﴾ (المائدة 5)، وَقَدْ رَغِبَ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ، وَأَنْ لَا يَغْتَرَّ بِحَسَنِ وَجْمَالِ غَيْرِهَا، كَمَا أُوجِبَ عَلَى الْمُسْلِمَةِ أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنَ الْمُسْلِمِ فَقَطْ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ حِلِّ زَوْجِ الْمُسْلِمِ مِنَ الكِتَابِيَّةِ وَعَدَمِ حِلِّ زَوْجِ الْمُسْلِمَةِ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِ، أَنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْمِنُ بِأَنْبِيَاءِ اللّهِ جَمِيعًا مِنْ سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَا يُخْشَى عَلَى الْمَرْأَةِ الكِتَابِيَّةِ الْمتَزَوِّجَةِ مِنْ مُسْلِمٍ أَنْ يَفْتِنَهَا زَوْجُهَا الْمُسْلِمُ عَنْ دِينِهَا؛ لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ بِنَبِيِّهَا، أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ فَإِنَّهُ يَخْشَى عَلَى دِينِهَا إِذَا تَزَوَّجَتْ بِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسولًا وَنَبِيًّا.

### أَعْلَى:

تحريم ما يلي:

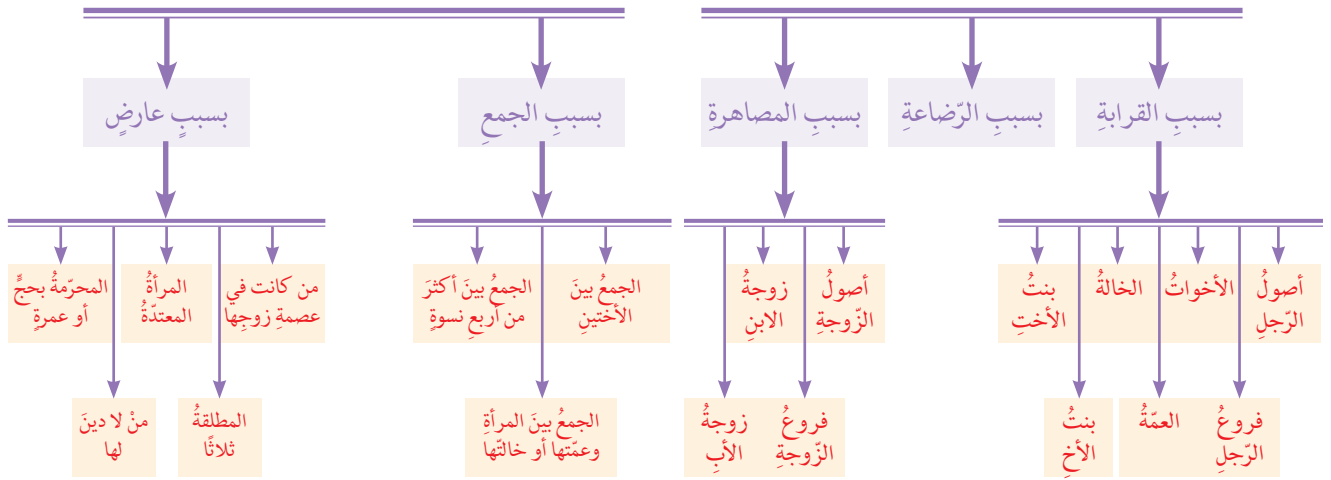
\*\* الجمع بين المرأة وأختها أو عمّتها أو خالتها.

\*\* الزَّوْجُ مِنَ الْمَرْأَةِ الْمُعْتَدَةِ حَتَّى تَنْتَهِيَ عَدَّتُهَا.

المَحْرَمَاتُ  
مِنَ النِّسَاءِ

حَرَمَةٌ مُؤَقَّتَةٌ

حَرَمَةٌ مُؤَبَّدَةٌ



## أنشطة الطالب

### أجيبُ بمفرداتي:

♦ **أولاً:** بين نوعَ التَّحْرِيمِ فيما يلي: (مؤبَّدٌ/ مؤقَّتٌ):

نوعُ التَّحْرِيمِ	المرأةُ المحرَّمةُ
.....	بنتُ الأختِ
.....	المسلمةُ من غيرِ المسلمِ
.....	امرأةٌ مسلمةٌ متزوجةٌ
.....	أختُ زوجتهِ التي في عصمتهِ
.....	أختُ أبيه من الرِّضَاعِ
.....	بنتُ أختِ الرَّجُلِ

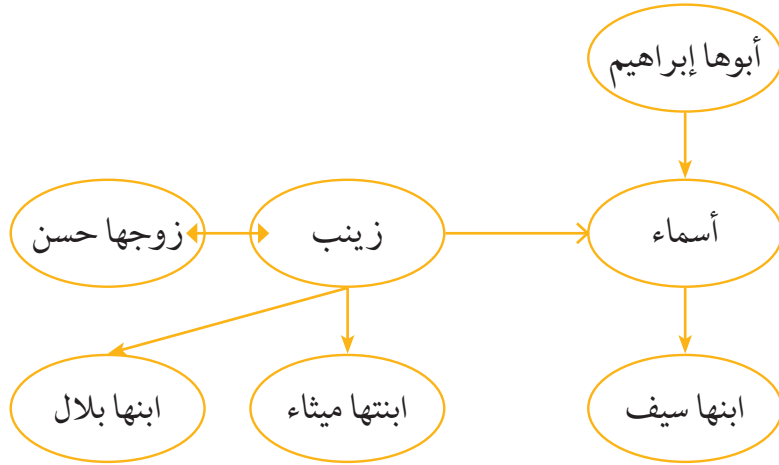
♦ **ثانياً:** ضع دائرةً حول رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في كلِّ ممَّا يأتي:

- يَحْرُمُ زَوْجُ الرَّجُلِ بِأَمِّ زَوْجَتِهِ:
  - بمجردِ العقدِ على الزَّوْجَةِ.
  - حرمةٌ مؤقتةٌ وينتهي التَّحْرِيمُ بِطُلَاقٍ أَوْ وَفَاةِ الزَّوْجَةِ.
  - الرِّضَاعُ الَّذِي يَقْتَضِي التَّحْرِيمَ يَكُونُ قَبْلَ تَمَامِ:
    - الثَّلاثِ سِنَوَاتٍ.
    - السَّنَتَيْنِ.
    - واحدةً من الآتيةِ محرَّمةٌ حرمةٌ مؤقتةٌ:
      - زوجةُ الأبِ.
      - زوجةُ الابنِ.
  - واحدةً من الآتيةِ ليست من الجمعِ المحرَّمِ في الزَّوْجِ:
    - الجمعُ بين الأختينِ.
    - الجمعُ بين المرأةِ وعمَّتها أو المرأةِ وخالِّتها.
- حرمةٌ مؤبَّدةٌ بعدَ الدخولِ بالزَّوْجَةِ.
  - سبعِ سِنَوَاتٍ.
  - أربعينَ شهرًا.
- حرمةٌ مؤبَّدةٌ بمجردِ العقدِ على الزَّوْجَةِ.
  - زوجةُ الأَخِ.
  - زوجةُ الجدِّ.
- الجمعُ بينِ الكَتَابِيَّةِ والمُسلِمةِ.
  - الجمعُ بينِ أكثرِ من أربعِ زَوْجَاتٍ.

♦ **ثالثًا:** اذكر الحكم الشرعي لكل مما يأتي:

- ★ زواج الرجل من مطلقة ابنه بالتبني. (-----)
- ★ زواج الابن من زوجة أبيه بعد وفاة الأب وانتهاء عدتها. (-----)
- ★ أراد الزوج بابنة زوجته التي طلقها قبل الدخول. (-----)
- ★ طلب الزوج من امرأة طلقها ثلاث مرات قبل انتهاء عدتها. (-----)

♦ **رابعًا:** إذا علمت أن أسماء (بنت إبراهيم، وأم سيف) قد رضعَتْ وهي صغيرة من زينب (زوجة حسن، وأم ميثاء، وبلال)، فما صحة عقد الزواج في الحالات الآتية مع التعليل؟



1. زواج بلالٍ من أسماء.

2. زواج إبراهيم من ميثاء.

أبحث عن الآثار الإيجابية لصلة الرحم في الدنيا والآخرة.





م	جانبُ التَّعَلُّمِ	مستوى تحقُّقِهِ		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أحدّدُ أصنافَ النساءِ المحرّماتِ حرمةً مؤبّدةً بسببِ (القرباةِ والرّضاعِ والمصاهرة).			
2	أوضّحُ الحكمةَ من تحريمِ المحرّماتِ حرمةً مؤبّدةً.			
3	أبيّنُ أصنافَ النساءِ المحرّماتِ حرمةً مؤقتةً.			
4	أستنتجُ الحكمةَ من تحريمِ النساءِ المحرّماتِ حرمةً مؤقتةً.			

## معجمُ الدّرسِ

المصطلحُ	المعنى
الرّبيبةُ	بنتُ المرأةِ المدخولِ بها، سواءً أكانت من زوجٍ سابقٍ أو من زوجٍ لاحقٍ.
الرّضاعُ	وصولُ لبنِ امرأةٍ لجوفِ صغيرٍ لم يكملِ العامينِ من عمره.
المحرّماتُ حرمةً مؤبّدةً	كلُّ من يحرمُ الزّواجُ بها على التّأبيدِ.
المحرّماتُ حرمةً مؤقتةً	النساءُ اللاتي يحرمُ الزّواجُ بإحداهنّ لسببٍ عارضٍ، فإذا زال السّببُ زالتِ الحرمةُ، وأصبحَ الزّواجُ منهنّ مباحًا.

## الدَّرْسُ الْخَامِشُ

## من معالمِ رحمةِ الرّسولِ ﷺ

أتعلمُ من  
هذا الدرسِ أن:

1. أبين أن الرحمة من صفاتِ الله تعالى وهو مصدرها.
2. أذكر خصائص رحمةِ الرّسولِ ﷺ.
3. أستكشف صورَ الرحمةِ التي تجلّت في سيرةِ المصطفى ﷺ.
4. أوضح أثرَ الرحمةِ في الكونِ والحياةِ.
5. أحرص على تجسيدِ معاني الرحمةِ في حياتي اليوميّةِ.

## أبأدر: لأتعلّم



إنَّ الرَّحْمَةَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْ افْتَتَحَ سُجْدَهُ تَعَالَى سُورَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. وَبَشَّرَ عِبَادَهُ بِقَوْلِهِ: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الحجر)، وَكُتِبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: «إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي» (رواه البخاري).

وَالرَّحْمَةُ رِقَّةٌ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ مُؤَشِّرٌ عَلَى اتِّصَالِهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ» (رواه أبو داود). وَأَبْعَدُ قَلْبٍ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ الْقَلْبُ الْقَاسِي، الَّذِي نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ، فَقَدْ قَالَ ﷺ: «لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ» (رواه الترمذي).

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ، وَمُظَاهَرُهَا كَثِيرَةٌ، لَا يُمْكِنُ عُدُّهَا وَلَا حَصْرُهَا، فَهِيَ تَشْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَلُّ إِلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَكُلُّ مَخْلُوقٍ بِحَاجَةٍ إِلَيْهَا، فَخَلَقَهَا فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، لِذَلِكَ يَتَرَاخَمُ النَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ. يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ فِي مِثَّةِ جَزءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جَزءًا، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جَزءًا وَاحِدًا، فَمَنْ ذَلِكَ الْجَزءُ يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنِ وِلْدِهَا، خَشِيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ» (رواه البخاري).

## إِضَاءَاتُ

إِنَّ أَوَّلَ مَا يَلْفُتُ الْأَنْظَارَ فِي كِتَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَنَّ كُلَّ السُّورِ فِيهِ -بِاسْتِثْنَاءِ سُورَةِ التَّوْبَةِ- قَدْ صُدِّرَتْ بِالْبِسْمَلَةِ، وَالْحَقُّ بِالْبِسْمَلَةِ صِفَتَا الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ..

وَكَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ مَعَ صِفَةِ الرَّحْمَةِ صِفَةً أُخْرَى مِنْ صِفَاتِ عَظَمَتِهِ عَزَّ وَجَلَّ كَالْعَظِيمِ وَالْقَدِيرِ وَالْجَبَّارِ.

إِنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ الْعَظِيمَتَيْنِ فِي بَدَايَةِ سُورَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، يُوَضِّحُ طَبِيعَةَ هَذَا الدِّينِ الْعَظِيمِ، وَهِيَ الرَّحْمَةُ.

كُتِبَ عَلَى نَفْسِ الرَّحْمَتِ

## أُستنتج:

المصدر المطلق للرحمة.

مظهرًا من مظاهر الرحمة الإلهية في تشريع الحنيف.

## أستخدم مهاراتى لأتعلم



## محمد ﷺ نبي الرحمة:

ومن عظيم رحمة الله تعالى، أنه أرسل محمدًا ﷺ للبشرية كلها، ليخرجهم من الظلمات إلى النور، فكان ﷺ رحيماً بالكبير والصغير، بالرجال والنساء، حتى الحيوانات والطيور، وبكل ما يحيط به، وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء). وكان ﷺ كثيراً ما يقول: «يا أيها الناس، إنما أنا رحمة مهداة» (البيهقي)، ليقندي به من آمن به.

لقي ﷺ من قومه ما لقي من العنت، فقد كذبوه وآذوه، ومن بلده أخرجوه كارهاً، وهو يقول: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون» (رواه البخاري).

وقد أثبت له ﷺ النصوص الشرعية، وسيرته العطرة، صفة الرحمة في أروع صورها وأرقاها.

## أدلى:

على ما يلي من خلال ما سبق:

\* الرحمة هي المقصود من بعثته ﷺ ورسالته إلى العالم.

\* جسد رسول الله ﷺ صفة الرحمة في كل شيء حتى مع أعدائه.



## خصائص رحمة الرسول ﷺ:

لكي يستطيع الشخص إدراك حجم الرحمة في قلب رسول الله ﷺ لا بد له من الرجوع إلى مصدر هذه الرحمة، ومعرفة مقاصدها وخصائصها، من خلال قوله تعالى واصفاً نبيه ﷺ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة). فقد استمد رسول الله ﷺ أخلاقه وقيمته من ربه سبحانه وتعالى، فطبّقها في سلوكه ﷺ كما أمره الله تعالى، وعلى رأس هذه القيم قيمة الرحمة، التي كان لها خصائص كثيرة، منها:

### 1. أنها ثابتة وشاملة

لقد جسّد رسول الله ﷺ صفة الرحمة في كلّ أحواله وأطواره ومواقفه، فالنبي ﷺ رحيمٌ قبل البعثة وبعدها، قبل الفتح وبعده، رحيمٌ في النصر والهزيمة، رحيمٌ في عُسرهِ ويُسرهِ، رحيمٌ في سفرهِ وحضرهِ، وكان أرحم الناس بالناس وأرافهم بهم؛ حتّى مع غير المسلمين، فقد أطلق أسرى بدر؛ الذين ليس لهم من يفتديهم، وأطلق ابنة حاتم الطائي، وأكرمها، بل إن رحمته ﷺ تعدّت ذلك إلى الحيوان والنبات والجماد.

### 2. أنها غايةٌ ووسيلةٌ

دعا النبي ﷺ الناس إلى الرحمة وبالرحمة، فهي الغاية والوسيلة في آنٍ واحد، وكانت هذه الرحمة من عوامل نجاحه، فجعل منها وسيلةً لتأليف القلوب وتلاحم المجتمع، ووسيلةً لتحريك المشاعر الميته فدخل الناس في دين الله أفواجًا بهذه الرحمة الخالصة.

### 3. أنها متزنّة معتدلة

ومن خصائص رحمة النبي ﷺ أنها رحمةٌ متزنّة؛ فهو ﷺ رحيمٌ دون ضعفٍ، متواضعٌ بغير ذلّة. وهي عادلة؛ لا يغدر، ولا ينقض العهود والمواثيق؛ لا في سلم ولا في حرب، حتى وثق خصومه بصدق وأمانته وهذا هو الحال في أخلاق سيدنا محمد ﷺ جميعها، فهي منظومةٌ متناسقةٌ متناغمةٌ، لا تتوسّع فيها صفى على حساب أخرى، ولا تعمل إحداها ضدّ الصفة التي تقابلها.

## أكتشف:

بعض معاني الرحمة لدى نبي الرحمة ﷺ من خلال الآتي:

قال ﷺ: «ولا يصلح لنا في ديننا الغدْر!» (السيرة النبوية لابن هشام).

## صور من رحمة الرسول ﷺ:

### أولاً: مع أهله:

- قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ (الزّوم 21).
- كانت حياة الرسول الله ﷺ الزوجية تطبيقاً لهذه المعاني القرآنية؛ لذلك نجدّه يُكثر من وصية أصحابه وأُمَّته بالنساء، ويحثُّ الأزواج أن يعاملوا أزواجهم معاملةً حسنةً، أساسها المودة والرحمة، فيقول: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» (ابن حبان).
- وكان ﷺ تحمله الشفقة والرحمة بالأطفال أن يحملهم في الصلاة، فقد جاء الحسن بن علي رضي الله عنهما وهو طفل والنبي ﷺ ساجد فامتطى ظهره، فأطال السجود لأجله، ثم اعتذر من الناس.
- ولما أرسلت إليه إحدى بناته رضي الله عنها، عند وفاة صبي لها، ودفعت به إليه، وهو يلفظ أنفاسه، وضعه الرسول ﷺ في حجره، وأشفق عليه، "ففاضت عيناه، فقال له سعد: يا رسول الله ما هذا؟ قال: هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرّحماء" (متفق عليه).

### أتوقع:

بعض نتائج الرحمة في العلاقة بين الأزواج.

### ثانياً: مع أصحابه وأقربيه:

- قال تعالى: ﴿فَمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفُضِّمُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (آل عمران 159).
- وعن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: "ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين، إلا أخذ أيسرهما. ما لم يكن إثمًا. فإن كان إثمًا، كان أبعد الناس منه" (رواه مسلم).
- وكان يلاطف الصغار ويشفق عليهم، يقول أنس رضي الله عنه "أنه كان له أخ يُكنى أبا عمير وكان له نُعْرُ فمات فدخل علينا النبي ﷺ فقال: ما لأبي عمير؟ قالوا: هلك نُعْرُه. فجعل ﷺ يقول وهو يُمازحه: أبا عمير ما فعل النُّعير؟ أبا عمير ما فعل النُّعير؟" (المعجم الأوسط).

### أستقصي:

صوراً أخرى من صور رحمة ﷺ مع أصحابه.

## ثَالِثًا: مَعَ مَخَالِفِيهِ:

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصًا عَلَى هِدَايَةِ الْخَلْقِ وَفَوْزِهِمْ، فَكَانَ ﷺ يَفْرَحُ، وَيُسْرُّ بِمَنْ اهْتَدَى، وَيَأْسَفُ وَيَحْزَنُ عَلَى مَنْ أَبَى، شَفَقَةً مِنْهُ ﷺ عَلَيْهِمْ، وَرَحْمَةً بِهِمْ. وَقَدْ عَبَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ هَذَا الْحُزْنِ الشَّدِيدِ فِي قَلْبِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ بِقَوْلِهِ: ﴿فَلَا نَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (فاطر 8).
  - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ. قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لِعَانًا. وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً» (رواه مسلم).
  - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحْرَقْنَا نَبَالَ ثَقِيفٍ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا (رواه الترمذي).
- هَذِهِ رَحْمَتُهُ ﷺ بِمَنْ خَالَفُوهُ وَنَاصَبُوهُ الْعِدَاءَ، يَرْجُو وَيَدْعُو لَهُمْ لَا عَلَيْهِمْ، فَقَدْ كَانَ يَحْمَلُ الْخَيْرَ وَالْحَبَّ لِلدُّنْيَا بِأَسْرِهِا، وَلَمْ تَكُنْ غَايَتُهُ يَوْمًا شِقَاءَ النَّاسِ أَوْ هَلَاكَهُمْ.

## أَبِينُ:

مَا يَلِي مِنْ خِلَالِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا نَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ﴾ (فاطر 8). (أَي: لَا تَهْلِكُهَا، غَمًّا وَأَسْفًا عَلَيْهِمْ) الْمَقْصُودُ بِالْخِطَابِ: ..... دَلَالَةُ الْخِطَابِ:

## رَابِعًا: مَعَ الْكَائِنَاتِ الْآخَرِي:

- لَقَدْ تَعَدَّتْ رَحْمَتُهُ ﷺ الْبَشَرَ، فَكَانَ رَوْفًا رَحِيمًا بِكُلِّ الْكَائِنَاتِ، حَتَّى الطَّيُورِ وَالشَّجَرِ، وَالْبِهَائِمِ وَالْحَجَرِ. فَقَدْ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرْصًا. أَي: (هَدَفًا يَرْمِيهِ) (رواه مسلم).
- وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: "كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي سَفَرٍ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرخَانِ فَأَخَذْنَا فَرخَيْهَا فَجَاءَتْ تَعْرِشُ فِجَاءِ النَّبِيِّ فَقَالَ: مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلِدَهَا؟ رَدَّوْا وَلَدَهَا إِلَيْهَا. وَرَأَى قَرْيَةً نَمَلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا. قَالَ: مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟ قُلْنَا: نَحْنُ قَالَ: إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ" (أبو داود).
- حَتَّى الْحَيَوَانَاتِ عَرَفَتْ شَفَقَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَرَأْفَتَهُ، فَكَانَتْ تَشْتَكِي إِلَيْهِ مِنَ الظُّلْمِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهَا. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "أَرَدْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ...، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِإِذَا جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ، لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا؟ فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْبِئُهُ" (أبو داود).

## الْخُصُّ:

معالم رحمة الرسول ﷺ في الذبائح، من خلال الحديث الشريف الآتي:

◊ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. فإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ. وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ. وَلِيُحَدِّدَ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ. فليُرِحْ ذَبِيحَتَهُ» (رواه مسلم).

## أثارُ صفةِ الرَّحْمَةِ:

1. الرَّحْمَةُ ترفعُ منزلةَ العبدِ عندَ ربِّه تبارك وتعالى، ولهذا تجدُ الأنبياءَ عليهم السَّلامُ أرحمَ الناسِ، وسيدُّنا محمدٌ ﷺ أعظمهم نصيبًا من هذا الخلقِ الكريمِ، فكانت رسالته رحمةً للعالمين.
2. الرَّحْمَةُ تفتحُ أبوابَ الرَّجاءِ والأملِ للناسِ، وتغلقُ أبوابَ اليأسِ، وتشعرُ بالأمنِ والأمانِ؛ لأنه سبحانه الرَّحِيمُ الَّذِي سبقتُ رحمتهُ غضبهُ.
3. الرَّحْمَةُ وسيلةٌ لانتشالِ المخطئينَ والمذنبينَ من حبالِ الشَّيطانِ، وتعيدهم إلى جادةِ الصَّوابِ باللينِ لا بالقسوةِ، وباللطفِ لا بالعنفِ، والنظرِ إليهم بعينِ الرَّحمةِ لا الشَّدَّةِ والنقمةِ، ومعاملتهم معاملةَ الرُّحماءِ لا معاملةَ أهلِ الكبرِ والازدراءِ والخيلاءِ.
4. بالرَّحْمَةِ تعمُرُ الأرضُ، وتستديمُ الحياةُ عليها، وتكثرُ المواردُ ويعمُّ الخيرُ.

## أحدِّدْ:

متعاونًا مع مجموعتي أثارِ الرَّحْمَةِ بكبارِ السَّنِّ، من خلالِ الحديثِ الشريفِ الآتي:

◊ جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: إنِّي جئتُ أبايعُك على الهجرةِ، ولقد تركتُ أبويَّ يبيكانِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ارجعْ إليهما، فأضحكهما كما أبكيتهما» (رواه أبو داود).

## أَسْتَنْجُ:

آثارَ فقدانِ الرَّحمةِ في المجالاتِ الآتيةِ:

.....	الأسرةُ
.....	المجتمعُ
.....	العلاقاتُ الدوليَّةُ
.....	المواردُ البيئيَّةُ
.....	العلومُ





صور من رحمة النبي ﷺ

1. ....
2. ....
3. ....

خصائص رحمة النبي ﷺ

1. ....
2. ....
3. ....

من معالم رحمة  
الرسول ﷺ

من آثار الرحمة

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....



## أنشطة الطالب

## أجيب بمفرداتي:

♦ أولًا: وضح معنى الثبات والشمول في رحمة النبي ﷺ.

.....

.....

♦ ثانيًا: اشرح أثر الرحمة في تنمية الموارد البيئية:

1. النبات:

.....

.....

2. الحيوان:



.....

.....

♦ ثالثًا: حدّد مظاهر الرحمة في كلِّ مما يأتي:

1. قال ﷺ: «يسرّوا ولا تعسّروا، وبشّروا ولا تنفّروا» (البخاري).

.....

.....

2. قال رسول الله ﷺ: «في كلِّ كبدٍ رطوبةٍ أجرٌ» (البخاري).

.....

.....

3. كان رسول الله ﷺ يوصي أصحابه: «لا تشدّدوا على أنفسكم فيشدّد عليكم» (ابو داود).

.....

.....



أبحثُ في العلاقة بين الرحمة في الإسلام وبين الاستدامة.

### أقيم ذاتي

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أُبينُ معنى الرحمة ومصدرها.			
2	أحدّد خصائص رحمة الرسول ﷺ.			
3	أستنتج مظاهر رحمة الرسول ﷺ من خلال سيرته العطرة.			
4	أشرح أثر الرحمة في الكون والحياة.			
5	أطبّق مفهوم الرحمة في ممارساتي اليومية.			

كان النبي ﷺ يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة، فقالت امرأة من الأنصار أو رجل: يا رسول الله ألا نجعل لك منبراً؟ قال إن شئتم. فجعلوا له منبراً فلما كان يوم الجمعة دُفع إلى المنبر فصاحت النخلة صباح الصبي، ثم نزل النبي ﷺ فضمه إليه تين أنين الصبي الذي يسكن قال: كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها. (رواه البخاري)



## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

## ضوابط اجتماعية - سورة الأحزاب 57-62

أتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
2. أفسر مفردات الآيات الكريمة.
3. أحدد شروط الحجاب.
4. أبين الدلالات الواردة في الآيات الكريمة.
5. أحرص على القيم التي تضمّنتها الآيات الكريمة.

أبادر؛ لأتعلّم



قال ﷺ:

«فمن اتقى الشبهات فقد  
استبرأ لدينه وعرضه»

(رواه البخاري)

اهتمَّ الإسلامُ بالعلاقاتِ الاجتماعيةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، ووضعَ لها الأحكامَ والآدابَ التي تضمّنُ سلامتها، وتحفظُها قوياً متماسكةً، وقد تعرّضَ القرآنُ الكريمُ لأدقِّ التفاصيلِ فيها، حتّى تلك التي تبدو بسيطةً؛ نظراً لحساسيةِ هذه العلاقاتِ وسرعةِ تأثيرها بالأقوالِ والأفعالِ والأحداثِ التي تجري داخلَ المجتمعِ، ولتجنّبِ المجتمعِ مخاطرَ الانزلاقِ إلى هاويةِ التّحزباتِ والفرقةِ، ومن ثمّ الكراهيةِ والعداوةِ، فقد رسّخَ هذه العلاقاتِ على الأخلاقِ الكريمةِ وحفظِ الحقوقِ وصيانتِها والاحترامِ المتبادلِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.

أتوقّع:

أخطارَ الغيبةِ على العلاقاتِ بينَ الناسِ.

---



---



---



---



سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابٍ عَلَيْهِنَّ ذَلِكَ أدْنَىٰ أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَئِنْ لَمْ يَنْهَ الْمُنتَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتَلُوا قَتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
بُهْتَانًا	كذبًا وباطلاً.
يُدْنِيكُمْ	يُسدِّلنَّ ويرخين.
جَلْبَابٍ عَلَيْهِنَّ	الجلبابُ الثوبُ الواسع.
أدْنَىٰ	أقرب.
وَالْمُرْجِفُونَ	الذين ينشرون الخوفَ في المجتمع.
لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ	لنسلطنك عليهم.
لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا	لا يساكنونك في المدينة.
مَلْعُونِينَ	اللَّعْنَةُ: هي الطردُ من رحمةِ الله.
ثَقِفُوا	وجدوا وأدركوا.

ملاحظاتى:

Blank lines for notes.

## أفهم دلالة الآيات



بعد أن ذكر الله ما لرسوله ﷺ من التَّكْرِيمِ، وَبَيَّنَ قَدْرَهُ وَمَكَانَتَهُ عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ، حَذَرَ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ رَسُولَهُ ﷺ، وَتَوَعَّدَهُمْ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَبِالْعَذَابِ الْمُهِينِ، وَلَكِنْ كَيْفَ يُؤْذِي الْإِنْسَانَ رَبَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى؟ إِنْ إِيْذَاءَ اللَّهِ تَعَالَى يَكُونُ بِالْكَفْرِ بِهِ أَوْ جَعَلِ شَرِيكَ لَهُ عَزَّوَجَلَّ، أَوْ بِنَسْبَةِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ إِلَيْهِ، أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ: «يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ؛ يُسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ» (البخاري)، أَمَا إِيْذَاءُ الرَّسُولِ ﷺ فَيَكُونُ بِتَكْذِيبِهِ أَوْ النِّيلِ مِنْ عَرْضِهِ، أَوْ الْإِفْتِرَاءِ عَلَيْهِ ﷺ؛ فَقَدْ قَالَوا عَنْهُ كَاهِنٌ وَسَاحِرٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَشْكَالِ الْأَذَى، ثُمَّ أَتْبَعَ سُبْحَانَهُ تَعَالَى ذَلِكَ بِتَحْرِيمِ إِيْذَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، مِثْلِ الْخَوْضِ فِي أَعْرَاضِهِمْ وَالْإِعْتِدَاءِ عَلَى حَقُوقِهِمْ، وَبَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ مِنْ فَعَلٍ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ احْتَمَلَ بَاطِلًا وَكَذِبًا عَظِيمًا، وَالْمَقْصُودُ أَنَّهُ احْتَمَلَ إِثْمَ ذَلِكَ الْإِفْتِرَاءِ، وَاسْتَحَقَّ بِذَلِكَ الْعَذَابَ فِي الْآخِرَةِ.

وَلَا يَتَصَوَّرُ أَحَدٌ أَنَّ الْإِيْذَاءَ مُحْرَمٌ إِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ فَقَطْ، بَلْ هُوَ أَشَدُّ تَحْرِيمًا عَلَى الْمُؤْمِنِ، فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُؤْذِيَ غَيْرَهُ، مُؤْمِنًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ، لِأَنَّ مِنْ سَمَاتِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ أَنْفَعَ النَّاسِ لِلنَّاسِ، لِيَكُونَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا لَا يَجْتَمِعُ مَعَ أَذَى الْآخِرِينَ.

## أَتَوَقَّعُ:

من خلال المجموعة، الأضرار التي قد تصيب المؤمن من جرّاء تشويه سمعته.

.....
.....
.....

## أُقَارِنُ:

قَالَ تَعَالَى عَنِ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا: ﴿فَقَدْ أَحْتَمَلُوا﴾ وَلَمْ يَقُلْ: حَمَلُوا. أَجِدُ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا.

حملوا	احتملوا
.....	.....

## قيمة الاحتشام:

ثم يأمر الله تعالى نبيه الكريم ﷺ أن يوجه النداء إلى أمته جمعاء، بأن تتمسك بأحكام الإسلام وآدابه، التي بها صلاح الفرد وسعادة المجتمع، وتمنع عنهم الأذى، وخاصة المرأة؛ لأن الإساءة إليها إساءة للجميع الأب والزوج والأخ والابن والقريب وغيرهم فأمرها بما يليق بها، ويجنبها سوء ظن الآخرين؛ أمرها بالستر والعفة، وأن ترتدي من الثياب الواسعة (الجلباب) ما يغطي جسمها كله، ما عدا الوجه والكفين، وهذا يقطع الطريق على أصحاب النفوس المريضة، والنوايا الخبيثة، فتتقي مكرهم وخداعهم، كما تساعدوا حشمتها على طاعة ربها في أي مكان وزمان، وهذا مع بقاء حكم الأصل ثابتاً ولازمًا؛ أنه لا يجوز الافتراء أو التعرض أو إساءة الظن بها أو غيرها.

وقد بدأ الأمر للنبي ﷺ بمن هن من أعز الناس وأحبهم إليه؛ أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين وبناته الفضليات الكريمات رضي الله عنهن، ثم سائر نساء المؤمنين، فكلفهن بأن يسلطن عليهن ثيابهن التي لا تشف ولا تصف ما تحتها، وتستتر محاسنهن وزينتهن، فلا تطلهن السنة السوء، وإن حصل، فهن معروفات بالحشمة والعفة والأخلاق الفاضلة، فلا يقبل ولا يصدق أحد ما يفترى عليهن.

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ يغفر لمن أخطأ وتاب، رحيمًا بعباده يشرع لهم ما فيه خيرهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة.

## استنتج:

من الآية الكريمة التالية شرطاً من شروط القدوة الحسنة.

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌّ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَكَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابٍ عَلَيْهِنَّ ذَلِكَ أدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ﴾﴾.

## أدلل:

على أن أحكام الإسلام تقوم على الحجّة والمنطق، من خلال الآية الكريمة السابقة.

## استنبط:

أجد الفرق بين المعنى اللغوي لفعل الإدناء الوارد في قوله تعالى ﴿يُدْنِينَكَ عَلَيْهِنَّ﴾ حسب تعديته بحرف الجر في الحالات الآتية:

يُدني على: ..... يُدني إلى: ..... يُدني من: .....

## أَحَدٌ:

من خلال قوله تعالى ﴿يَدْنِيكَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلْبِيهِنَّ﴾ شرطين من شروط اللباس للمرأة المسلمة:

1.

2.

## أناقش، وأنقد:

الرأي التالي: الحجاب يقيّد حرية المرأة.

## الرجوع إلى الحقّ فضيلة:

يحذّر المولى عز وجل المنافقين والمرتابين والمشككين الذين ينشرون الخوف بين الناس، ويهدّدون أمن المجتمع واستقراره بالإشاعات المغرضة أو الأباطيل وتضخيم الأمور، لخلخلة المجتمع، ونشر الفوضى والفتنة، إن لم يعودوا عن ضلالهم وأفعالهم، فلا مكان لهم في المجتمع، فهذه فرصتهم للعودة إلى الصواب، والتخلّي عن ضلالهم وأخطائهم بحق مجتمعهم قبل فوات الأوان، فهو قادرٌ سبحانه على أن يسلّط رسوله ﷺ عليهم، فيخرجهم من المدينة (المجتمع) في وقتٍ قصيرٍ، تعبيراً عن شدة خطرهم على المجتمع، فإن لم تردّ عنهم هذه العقوبة، واستمروا في ضلالهم وغدرهم وخيانتهم، فلولي الأمر أن ينزل بهم ما يستحقّون من العقاب حتّى القتل، فهذه سنة الله التي لا تتبدّل، ولا تتغيّر فيهم، وفي أمثالهم على مرّ الأزمان، والعاقل من اتّعظ بغيره فعاد إلى رشده، وأنقذ نفسه وغيره.

يستفيد هؤلاء المرجفون من سلبية بعض أفراد المجتمع، الذين لا يبادرون لكشفهم أمام المجتمع ومؤسساته، والإسلام لا يقبل مثل هذه السلبية، بل على المؤمن أن يكون إيجابياً ومبادراً في الخير، وأن يهتمّ بأمور مجتمعه ووطنه وأمتّه، فلا أقلّ من إفساد خطط هؤلاء المفسدين وكشف زيفهم، والتعاون مع وليّ الأمر لدفع خطرهم وحماية البلاد والعباد منهم.

**أربط:**

بين الحديث الشريف الآتي وموضوع الآيات الكريمة في الدرس:  
 قال ﷺ: « لا يَسْتَقِيمُ إيمانُ عبدٍ حتى يَسْتَقِيمَ قلبُهُ، ولا يَسْتَقِيمَ قلبُهُ حتى يَسْتَقِيمَ لسانُهُ، ولا يدخلُ الجنةَ رجلٌ لا يَأْمَنُ جارُهُ بوائِقَهُ » (ذكره المنذري في الترغيب).

**أقيم، وأقر:**

الحالة الآتية مع ذكر السبب:

السبب	القرار	الحالة
		ينشر أخبارًا كاذبةً عن بلده في مواقع التواصل الاجتماعي

**أفكر، وأجيب:**

قال تعالى: ﴿ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا قَتِيلًا ﴾.

- أسلوب الخطاب:
- المقصود بالخطاب:
- من يتولى تطبيق العقاب:

**أوضح:**

جانب التسلية لسيدنا محمد ﷺ في قوله تعالى: ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾.

**أقترح:**

خطوة لمنع خطر مروجي الإشاعات:



## ضوابط اجتماعية

	حكم الإيذاء
	صوره
	حكم لباس المرأة
	خطر المرجفين
	عقابهم
	من يتولّى محاسبتهم





## أنشطة الطالب

## أجيبُ بمفرداتي:

♦ أولاً: علِّ وصفَ الإيذاءِ بالبهتانِ:

.....

.....

♦ ثانياً: قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنَ﴾ فيه ذكرٌ للعلَّةِ التي فُرضَ من أجلها الحجابُ.... وضحها:

.....

.....

♦ ثالثاً: بيِّن أثرَ الحشمةِ على علاقاتِ الناسِ:

.....

.....

♦ رابعاً: اذكرْ بعضَ أشكالِ الإيذاءِ فيما يأتي:

1. إلحاقُ الأذى بالرَّسولِ ﷺ:

.....

.....

2. إلحاقُ الأذى بالنساءِ:

.....

.....

3. إلحاقُ الأذى بالرجالِ:

.....

.....

♦ خامساً: ما دلالةُ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾؟

.....

.....



- أبحثُ في المعجم الإلكتروني عن الفرق بين: البهتان والغيبة والافتراء والإفك.
- أكتبُ تقريراً موجزاً عن الجرائم الإلكترونية وترويج الإشاعات وموقف قانون دولة الإمارات من ذلك.

## أقيم ذاتي



م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أتنبّتُ من الأخبارِ قبلَ نشرِها.			
2	ألتزمُ بالحجابِ الإسلاميّ في كلِّ مكانٍ وزمانٍ.			
3	أبتعدُ عن أذية الآخرين.			
4	أحرصُ على العملِ الصّالحِ.			
5	أحفظُ لساني من قولِ الباطلِ.			
6	أطبّقُ أحكامَ الآياتِ الكريمةِ.			

## الدَّرْسُ الثَّانِي

## الإنسان والأمانة - سورة الأحزاب 63-73

أَتَعَلَّمُ مِنْ  
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَسْمَعُ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ مراعياً أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
2. أَفَسِّرُ المَفْرَدَاتِ الوَارِدَةَ فِي الآيَاتِ الكَرِيمَةِ.
3. أُبَيِّنُ الدَّلَالَاتِ الوَارِدَةَ فِي الآيَاتِ الكَرِيمَةِ.
4. أَصِفُ أَحْوَالَ الكَافِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ.
5. أَتَأَدَّبُ بِالأَدَابِ الاجْتِمَاعِيَةِ الَّتِي فَرَضَهَا الإِسْلَامُ.

أَبَادِرُ: لِأَتَعَلَّمَ



قَالَ تَعَالَى:

إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتَنَا ﴿١٧﴾ يَوْمَ  
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ أَقْوَامًا ﴿١٨﴾

(سورة النبأ)

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ وَسَخَّرَ لَهُ الْكَوْنَ، وَأَعْطَاهُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْإِنْتِفَاعِ مِنْ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ، وَجَبَاهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْقُدْرَةِ عَلَى التَّخْطِيطِ وَالتَّنْفِيزِ وَالتَّقْيِيمِ، وَجَعَلَ لَهُ حُرِيَّةَ الْإِخْتِيَارِ وَالْإِرَادَةِ مَعَ الْإِحْتِمَالِ وَالصَّبْرِ، وَمَنْحَهُ فُرْصَةً لِمَحَاسَبَةِ النَّفْسِ وَالمَرَاجَعَةِ وَالبَدْءِ مِنْ جَدِيدٍ. لِمَاذَا؟

Blank lined area for writing notes.



سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۝١٤ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝١٥ يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ۝١٦ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ۝١٧ رَبَّنَا آتِنَهُمْ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ۝١٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ۝١٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝٢٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٢١ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۝٢٢ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٢٣﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
وَلِيًّا	يحفظهم عن النار.
نَصِيرًا	يدفعها عنهم.
قَوْلًا سَدِيدًا	قولاً صحيحاً صادقاً.
الْأَمَانَةَ	الفروض التي افترضها الله تعالى على الإنسان.

ملاحظات:

---



---



---



---



---



---



## السَّاعَةُ حَقٌّ:

في هذا الدرس الأخير من السُّورَةِ يبدَأُ بِسُؤَالِ بَعْضِ النَّاسِ عَنِ السَّاعَةِ، وَاسْتَعْجَالِهِمْ بِهَا، وَهُوَ يَكْشِفُ عَنْ شَكِّهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ. نَتِيجَةً لِعَدَمِ إِيمَانِهِمْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَهُمْ بِذَلِكَ يَرِيدُونَ إِحْرَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَالسَّخْرِيَّةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَذَلِكَ إِعْمَانٌ فِي الْأَذَى، وَيَتَمَنُّونَ لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ كَلَامًا مِنْ عِنْدِهِ فِي ذَلِكَ، لَكِنَّهُ ﷺ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، بَلْ يَبْلُغُ مَا أَمَرَ بِهِ، فَيَأْتِي الْجَوَابُ وَحِيًّا حَازِمًا قَاطِعًا: ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ يَجْلِبُهَا لَوْقَتِهَا مَتَى شَاءَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَمَعَ الْجَوَابِ تَأْتِي فَائِدَةٌ عَظِيمَةٌ، وَهِيَ تَحْذِيرُهُمْ مِنْ قَرِيبِهَا، لَعَلَّهُمْ يَتَّعِظُونَ بَدَلًا مِنْ أَنْ يُطْرَدُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَزِيَادَةٌ فِي التَّأَكِيدِ، وَلَكِي يَغْتَنِمُوا الْفُرْصَةَ، يَعْرُضُ السِّيَاقُ مَشْهُدًا - مِنْ مَشَاهِدِ السَّاعَةِ - لَا يَسْرُ الْمُرْتَابِينَ وَلَا الَّذِينَ لَمْ يُعَدُّوا الْعِدَّةَ لِذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ تَقْلُبُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ، أَيْ تَتَغَيَّرُ أَلْوَانُهَا مِنْ لَفْحِ النَّارِ، يَصْطَرِخُونَ - حَزْنًا وَنَدَمًا - ﴿يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾، لَكَانُوا نَجِوًا مِنَ الْعَذَابِ، لَكِنَّهُمْ أَتَّبَعُوا زَعَمَاءَهُمْ فِي الْبَاطِلِ دُونَ أَدْنَى تَفْكِيرٍ، فَقَادُوهُمْ إِلَى الضَّلَالِ حَتَّى أَوْصَلُوهُمْ إِلَى مَا هُمْ فِيهِ، وَلَيْسَ مَنْ يَغِيثُهُمْ أَوْ يَحْمِيهِمْ مِنَ النَّارِ، لِذَلِكَ يَطْلُبُونَ لِسَادَتِهِمْ وَكِبْرَائِهِمْ فِي الضَّلَالِ مِثْلِي مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ، لِكُفْرِهِمْ وَإِضْلَالِهِمْ غَيْرِهِمْ. وَالدَّعَاءُ يَكُونُ عِنْدَ عَدَمِ حُصُولِ الْأَمْرِ الْمَدْعُوبِ بِهِ، وَالْعَذَابُ كَانَ حَاصِلًا، فَمَاذَا طَلَبُوا لَهُمْ؟

## أَتَأْمَلُ، وَأُجِيبُ:

لَا يَزَالُ بَعْضُ الْمُضَلَّلِينَ يَقُومُونَ بِتَضْلِيلِ الشَّبَابِ، وَيَشْكُكُونَهُمْ فِي ثَوَابَتِهِمْ، فَيُوهَمُونَهُمْ أَنَّ بِلَادَ الْإِسْلَامِ دِيَارٌ كَفَرٌ لَا يَجُوزُ الْإِقَامَةُ فِيهَا، فَيَصَدِّقُهُمْ وَيَلْحَقُ بِهِمْ بَعْضُ الشَّبَابِ جَهْلًا وَتَسْرَعًا.  
\* أدل على كذب دعواهم.

## أَحَدٌ:

أمنية الكافر وهو في غمرات العذاب في النار.

## أَعْلَلْ:

طلبَ مضاعفةِ العذابِ في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا آتِنَاهُمْ زِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَاءُ لَعَنَّا كَثِيرًا ﴾.

## أَتَأْمَلُ، وَأَسْتَقْصِي:

بعضَ أساليبِ المضللينَ في خداعِ الشبابِ:

.....
.....
.....

## أَحَدِّدُ:

نتائجَ أفعالِ وأفكارِ المضللينَ في الدنيا:

.....
.....
.....

## حفظ الأمانة:

قال ﷺ:

«اللهم إني أعوذ بك أن  
أشرك بك وأنا أعلم،  
وأستغفرك لما لا أعلم»  
(الأدب المفرد)

وينتقل السَّيَاقُ بانسجام تامٍّ من مشهدٍ في الآخرةِ إلى الأرضِ مرَّةً أخرى!  
فيحذِّرُ المؤمنينَ بقوله تعالى: ﴿ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ  
اللَّهِ وَجِيهًا ﴾، وكان ذلك ردًّا على كلام بعضهم عن زواجه ﷺ بزينب بنتِ  
جحشٍ رضي الله عنها، هذا الزواج الذي أبطله اللهُ تعالى به حكم التَّبَنِّي كما كان سائدًا

في الجاهليَّةِ، ويدعوهم اللهُ تعالى ليقولوا دائمًا -بدل ذلك- الصِّدْقَ والصَّوَابَ بعيدًا عن اللمزِ والغمزِ.  
فيوفِّقُهم اللهُ عزَّ وجلَّ إلى الأعمالِ الصَّالحةِ، ويغفرُ لهم خطأهم وذنوبهم بأن يلهمهم التَّوبَةَ، ويجعلُ لهم  
بطاعتهِ سبحانه وطاعةَ رسوله ﷺ فوزًا عظيمًا، يزحزحهم عن النارِ ويدخلهم الجنَّةَ بإذنِ اللهِ تعالى، فالأمنُ  
يومَ الفرعِ الأكبرِ فوزٌ، والبعدُ عن النارِ بحدِّ ذاته فوزٌ، ودخولُ الجنَّةِ فوزٌ.

وتختمُ السُّورَةُ بالحديثِ عَنِ الأمانَةِ الَّتِي أَشْفَقَتْ مِنْ حَمَلِهَا السَّمَاوَاتُ والأَرْضُ والجِبَالُ، وَهِيَ الفرائضُ الَّتِي افترضها اللهُ تَعَالَى على عِبَادِهِ، وَقَدْ حَمَلَهَا الإنسانُ ثم ذكر الجزاء المترتب بحق من أدى الأمانة أو ضيعها، فقال تَعَالَى: ﴿لِيُعَذِّبَ اللهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾، فختَمَ السُّورَةَ بالغفرانِ والرَّحْمَةِ، حتى لا ييأسَ أَحَدٌ من رَحْمَتِهِ سُجَّدًا وَتَعَالَى.

### أُسْتَقْصِي:

متعاونًا مع مجموعتي معاني الأمانة.

.....	.....	.....	.....	.....
-------	-------	-------	-------	-------

### أَوْضِحْ:

دلالة الرِّبْطِ بَيْنَ نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي الآيَاتِ الكَرِيمَةِ:

.....

### أَتَأَمَّلْ، وَأَحْلَلْ:

متعاونًا مع مجموعتي وحسب الجدول التالي نحلل قول الله تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧١):

.....	المعنى الإجمالي
.....	الطلب الوارد في الآيات
.....	نتيجة الالتزام بالطلب
.....	المجالات التي يشملها

## استنبط:

شرطين لتحقيق الفوز العظيم الذي أشارت إليه الآيات الكريمة:

1.

2.

## أتأمل، وأحدّد:

مواقف الناس تجاه حمل الأمانة في قوله تعالى: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾.

.....
.....
.....

## أعلّل:

\*\* الرِّياءُ شركٌ.

\*\* بابُ التَّوبَةِ مفتوحٌ للإنسانِ.

## أحدّد:

العلاقة بين الرّحمة والمغفرة.





## الإنسان والأمانة

.....	المقصودُ بالسَّاعةِ
.....	الهدفُ من السَّؤالِ
.....	دلالةُ السَّؤالِ
.....	الأمانةُ التي حملها الإنسانُ
.....	أساسُ حسابِ الناسِ

## أنشطة الطالب

### أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** علل: لم يُطلع اللهُ تعالى أحداً على علم الساعة.

.....

.....

♦ **ثانياً:** ما دلالة قوله تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ ﴾؟

.....

.....

♦ **ثالثاً:** لماذا ذكر اللهُ تعالى جزاء الإيمان وعدم الإيمان؟

.....

.....

♦ **رابعاً:** ما المقصود بالأمانة التي عُرضت على الخلق؟

.....

.....

♦ **خامساً:** طاعة الآخرين التي لا تستند إلى حجة ودليل تقود صاحبها إلى الضلال.. وضح ذلك على ضوء قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ (النساء 59).

.....

.....

♦ **سادساً:** وضح قاعدة "الجزاء من جنس العمل" من خلال فهمك للدرس:

.....

.....



أبحثُ عن الحكمةِ من إخفاءِ وقتِ قيامِ السَّاعةِ.

أقيّم ذاتي



م	جانبُ التَّعلُّمِ	مستوى تحقُّقِهِ		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أُبيِّنُ المعنى الإجماليَّ للآياتِ.			
2	أحفظُ الآياتِ الكريمةَ			
3	أفسِّرُ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ			
4	أحرِّصُ على القيمِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ.			
5	أحدِّرُ من السَّخريةِ وإيذاءِ الآخرينِ.			

## معجم الدرس

المعنى	المصطلح
<ul style="list-style-type: none"> <li>- جزءٌ من أجزاءِ الوقتِ والحينِ وإنَّ قلَّ ولو لحظةً.</li> <li>- جزءٌ من أربعةٍ وعشرينَ جزءاً من الليلِ والنهارِ.</li> <li>- آلةٌ يعرفُ بها الوقتُ.</li> <li>- يومُ القيامةِ، أو الوقتُ الذي تقومُ فيه.</li> </ul>	السَّاعَةُ
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ضِعْفُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ الَّذِي يُضَعِّفُهُ.</li> </ul>	ضِعْفٌ
<ul style="list-style-type: none"> <li>- كُلُّ مَا شَقَّ عَلَى النَّفْسِ احْتِمَالُهُ.</li> <li>- نَكَالٌ قَاسٍ وَشَدِيدٌ.</li> </ul>	العَذَابُ

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

## منهج التفكير في الإسلام (التفكير الناقد والنقد البناء)

أتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أوضح مفهوم التفكير الناقد.
2. حدد مهارات التفكير الناقد في الإسلام.
3. أبين أهمية التفكير الناقد والنقد البناء.
4. أتوقع أهداف التفكير الناقد.
5. أحرص على احترام الرأي الآخر.

أبدر: لتعلم



لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان على سائر المخلوقات، ومنحه عز وجل القدرة على التمييز به بين الخير والشر، والحق والباطل، والصواب والخطأ، ومنهجية التفكير في الإسلام تقوم على النقد والتمحيص في خطوات أبعده من مجرد الفهم، والدعوة إلى تجاوز حدود الفهم السطحي للأفكار والأخبار وإعمال الفكر في تحليلها للوصول إلى الحقائق، واختيار الأفضل، وقد مدح الله تعالى الذين استخدموا عقولهم في التمييز بين الحسن والقيح في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (الزمر 17-18).

أتوقع:

نتائج التفكير السطحي في الأمور.

.....

.....

.....



## مفهوم التفكير الناقد:

هو تفكيرٌ تأمليُّ هادفٌ، يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات، لتقييم أمرٍ معيّنٍ أو الوصولِ إلى حلٍّ مشكلةٍ ما.

## أتأمل، وأفرق:

بناءً على ما سبق أفرق بين مفهوم التفكير الناقد ومفهوم حلّ المشكلات:

حلّ المشكلات	التفكير الناقد
.....	تحديد المحاسن والعيوب، ومن ثم إصدار الأحكام

## أربط:

بين غياب التفكير الناقد والتطرف:

1. التغيرير بالشباب وتغيير أفكارهم.
2. التقليد وتكرار الوقوع في الخطأ.
3. ....
4. ....

## مهارات التفكير الناقد في الإسلام:

- ◆ دعا الإسلام إلى التفكير والتأمل، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران 191)
- ◆ دعا الإسلام إلى الاستقصاء وجمع المعلومات، قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (العنكبوت)
- ◆ دعا إلى إقامة الحجّة والدليل، قال تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (النمل 64)

◆ دعا إلى الحوارِ وتقييم الآراءِ بموضوعيَّة، بعيداً عن التَّحيزِ والذاتية، قال تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (سبأ 24). وقال تعالى: ﴿وَوَحَّدِلَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل 125)

### أَحَدُّ:

في الموقفِ التالي مهاراتِ التفكيرِ الناقدِ:

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكَوْكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (الأنعام ٧٦)

أدرك سيدنا إبراهيم عليه السلام أن الذي يتغير لا يصلح أن يكون إلهاً مدبراً للعالم، كما كان يعتقد قومه أن الكواكب والشمس والقمر هي التي تدبر العالم.

✧ ما مهارات التفكير الناقد التي استخدمها إبراهيم عليه السلام في النص؟

✧ ما النتيجة التي توصل إليها من خلال التفكير والتأمل؟

### أَسْتَنْجُ:

الخطورة التي يحذر منها الحديث الشريف الآتي:

قال ﷺ: «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع» (رواه مسلم).

### أُرِيبُ:

بين ما توصلت إليه ومهارة التفكير الناقد.

### أُنَاقِشُ:

نظريَّة المؤامرة، بإشراف المعلم وبالتعاون مع طلاب الصفِّ.

## أهمية التفكير الناقد:

يحتاج المسلم إلى التفكير الناقد في مواجهة مواقف الحياة المختلفة، وصون النفس عن الوقوع في الأخطاء، وتتلخص أهمية التفكير الناقد فيما يأتي:

- ◆ تدريب الإنسان على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي.
- ◆ الابتعاد عن التعصب والتشدد والتطرف.
- ◆ اكتساب الإنسان القدرة على الحوار والتواصل مع الآخر.

## أحلل، وأستنتج:

دلالة القول الآتي: "كُلُّ يُؤْخَذُ قَوْلُهُ وَيُرَدُّ إِلَّا صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ"، يعني الرسول ﷺ.

- ✦ إن ما ثبت عن النبي ﷺ فهو من العلم الصحيح المسلم به.
- ✦ إن الآراء قابلة للنقاش بعيداً عن التزمّت والتشدد.

## أهداف التفكير الناقد:

- للتفكير الناقد أهداف كثيرة، منها:
- ◆ اتخاذ القرارات الصحيحة.
- ◆ حلُّ المشكلات، ومواجهة المستجدات على أساس العلم والمعرفة.
- ◆ تجنب الفرد والمجتمع الوقوع في الخطأ والتقليل من احتمالاته.
- ◆ تحقيق التّقدم على أسس ثابتة وسليمة.

## أذكر:

أهدافاً أخرى للتفكير الناقد:



## أَسْتَقْصِي:

من الكتابِ والسُّنَّةِ نصوصًا تدلُّ على ما يلي:

العبارَةُ	النُّصُوصُ الشَّرْعِيَّةُ
تحرِّي المعلومةِ الصَّحيحةِ والدقيقةِ.	.....
التَّحذِيرُ مِنَ الكَذِبِ.	.....
منزلةُ الحُلمِ والأناةِ.	.....
النهيُّ عن إطلاقِ الكلامِ على عواهنه دونَ دليلٍ.	.....

## أفكِّرْ، وأحدِّدْ:

من خلالِ الحديثِ الشَّريفِ، وحسبَ الجدولِ التَّالي:

❖ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: " أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدٌ، فَقَالَ ﷺ: هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ ﷺ: مَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ ﷺ: هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ ﷺ: فَأَنَّى ذَلِكَ؟ قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ ﷺ: فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ". (رواه البخاري)

الموضوعُ	سببه
	مضمونه
كيفَ وجَّهَ النبيُّ ﷺ تفكيرَ الرَّجُلِ نحوَ التَّفكيرِ الناقدِ؟	..... ..... .....
ما أثرُ التَّفكيرِ الناقدِ على حياةِ هذا الرَّجُلِ؟	..... ..... .....

بناءً على ما سبق تعلّمه أكمل الجدول التالي من خلال النصّ: (حاول فهم سمات الشخصية الناقدة).

❖ كان ربيعة بن كعب رضي الله عنه يخدم النبي ﷺ، ويقوم على حوائجه، قال ربيعة: "فقال لي يوماً لما يرى من خفتي له وخدمتي إياه: سألني يا ربيعة أعطك. فقلت: أنظر في أمري يا رسول الله ثم أعلمك ذلك. ففكرت في نفسي فعرفت أن الدنيا منقطعّة زائلة، وأن لي فيها رزقاً سيكفيني ويأتيني. فقلت أسأل رسول الله ﷺ لآخرتي؛ فإنه من الله عز وجل بالمنزل الذي هو به، فجنّت، فقال ﷺ: ما فعلت يا ربيعة؟ فقلت نعم يا رسول الله أسألك أن تشفع لي إلى ربك فيعتقني من النار. فقال ﷺ: من أمرك بهذا يا ربيعة؟ فقلت: لا والله الذي بعثك بالحق ما أمرني به أحد، ولكنك لما قلت سألني أعطك، وكنت من الله بالمنزل الذي أنت به، نظرت في أمري وعرفت أن الدنيا منقطعّة وزائلة، وأن لي فيها رزقاً سيأتيني، فقلت أسأل رسول ﷺ لآخرتي. فصمت رسول ﷺ طويلاً، ثم قال لي: إني فاعل فأعني على نفسك بكثرة السجود". (رواه أحمد)

التحليل	الدليل من النصّ
عدم التسرع في الطلب مباشرة دليل على عقلية مفكرة غير متسرعة.	قول ربيعة: (أنظر في أمري يا رسول الله).
التأمل بعيداً عما يشئت التفكير.	قول ربيعة: .....
التفكير العلمي القائم على الفروض العلمية واختبارها.	"فعرفت أن الدنيا منقطعّة زائلة، وأن لي فيها رزقاً سيكفيني ويأتيني. فقلت أسأل رسول الله ﷺ لآخرتي؛ فإنه من الله عز وجل بالمنزل الذي هو به".
ترتيب الأولويات.	فقلت: أسأل رسول الله لآخرتي، .....
القدرة على نقد الشيء بحجّة ودليل.	.....

على عناية النبي ﷺ بتعليم الصحابة التأمل والتدبر "التفكير الناقد".

## أربط:

بين دلالة الحديث الشريف التالي ومهارة التفكير الناقد:

\* في حديث سهل بن سعد الساعدي أنه قال: "مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا". (صحيح البخاري)

## إضاءات

قال الحسن بن الهيثم:

"إِذَا كَانَ غَرَضُهُ (الْبَاحِثُ) مَعْرِفَةَ الْحَقَائِقِ، (فَعَلِيَّةٌ) أَنْ يَجْعَلَ نَفْسَهُ خَصْمًا لِكُلِّ مَا يَنْظُرُ فِيهِ، وَيَتَّهَمَ أَيضًا نَفْسَهُ عِنْدَ خِصَامِهِ فَلَا يَتَحَامَلُ عَلَيْهِ (عَلَى مَا يَنْظُرُ فِيهِ) وَلَا يَتَسَمَّحُ فِيهِ فَإِنَّهُ إِذَا سَلَكَ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ أَنْكَشَفَتْ لَهُ الْحَقَائِقُ، وَظَهَرَ مَا عَسَاهُ وَقَعَ فِي كَلَامٍ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ تَقْصِيرٍ".



مهارات التفكير الناقد

- ..... 1.
- ..... 2.
- ..... 3.
- ..... 4.

مفهوم التفكير الناقد

- .....
- .....
- .....
- .....

منهج التفكير  
في الإسلام

أهداف التفكير الناقد

- ..... 1.
- ..... 2.
- ..... 3.
- ..... 4.
- ..... 5.

أهمية التفكير الناقد

- ..... 1.
- ..... 2.
- ..... 3.
- ..... 4.
- ..... 5.

## أنشطة الطالب

## أجيبُ بمفردتي:

♦ أولًا: وضح مفهوم التفكير الناقد:

---



---

♦ ثانيًا: ما هي أهم مهارات التفكير الناقد؟

---



---

♦ ثالثًا: اذكر أهم أهداف التفكير النقدي:

---



---

♦ رابعًا: قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ (النساء 83)، تشير الآية إلى أمرٍ خطيرٍ، ما هو؟

---



---

♦ خامسًا: بين موقف التفكير الناقد من الشائعات.

---



---

أكتبُ تقريرًا موجزًا عن دور التفكير الناقد في طلب العلم، وأعرضه على طلاب الصفِّ.



أثري خبراتي



م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	استيعابي لمفهوم التفكير.			
2	إمكانية التفريق بين التفكير الناقد وحلّ المشكلات.			
3	توضيح أهداف التفكير الناقد.			
4	بيان أهمية التفكير الناقد.			
5	الاستدلال على التفكير الناقد من الكتاب والسنة.			

## معجم الدّرس

المصطلح	المعنى
التفكير	إعمال العقل وتأمّله في أمرٍ يخطرُ فيه.
التفكير الناقد	تفكيرٌ تأمليٌّ هادفٌ لتقييم أمرٍ معيّنٍ أو الوصولِ إلى حلّ مشكلةٍ ما.
حلّ المشكلات	طريقةٌ تفكيريةٌ يستخدمُ فيها الفردُ معارفه ومهارته وخبراته لحلّ الموقف المشكل.
الموضوعية	الحيادية وعدم التحيز في إصدار القرار والحكم.

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ

## الإسلام والتواصل الاجتماعي

أتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أوضح موقف الإسلام من التواصل الاجتماعي.
2. أحلّل العلاقة بين التواصل الاجتماعي وتنمية المجتمع.
3. أستنتج أهمية التواصل الاجتماعي.
4. أحدد آداب التواصل الاجتماعي.
5. أحرص على التواصل الاجتماعي البناء.

أبدر: لأتعلم



قال ﷺ:

«إِنَّ مِنْ حُسْنِ  
إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ  
مَا لَا يَغْنِيهِ».  
(ابن حبان)

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ (الحجرات)

أقارن:

بين طرائق التعارف بين الناس قديمًا وحديثًا.

طرائق التعارف حديثًا	طرائق التعارف قديمًا

أستنتج:

العلاقة بين مفهومي التعارف والتواصل الاجتماعي.

أقرئ:

ما إذا كان مفهوم التواصل الاجتماعي قديمًا أم حديثًا.

أبين:

دلالة الخطاب في الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾.



## موقف الإسلام من التواصل الاجتماعي:

أنزل الله عز وجل كتبه على رسله عليه السلام، وأمرهم أن يبلغوا الناس ما أنزل إليهم، وأنزل القرآن الكريم على رسوله محمد ﷺ وجعله رحمة للعالمين، وأمره عز وجل - كما أمر الرسل عليه السلام - فقال عز وجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ (المائدة 67)، وهذه دعوة للتواصل مع الناس، فلا يعقل أن يبلغهم ﷺ دون أن يتواصل معهم.

كما أن التعارف والتواصل فطرة في الإنسان، فلا يستطيع أن يحقق مصالحه ويسد حاجته وهو يعيش بمعزل عن غيره، فالإنسان تدفعه الفطرة والحاجة إلى التواصل مع أخيه الإنسان، والإسلام دين الفطرة، وقد جعل التواصل واجباً على المسلم، قال تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (البقرة 83)، فلا بد إذن من التواصل مع الناس، وقال عز وجل: ﴿وَالْعَصْرُ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾ (العصر)، والتواصي بالحق والصبر، هو قمة التواصل الاجتماعي وأساسه، وقد أشارت السورة الكريمة إلى الغاية الأسمى من التواصل الاجتماعي، وهي: النجاة من أي خسران، والفوز والنجاح في الدنيا والآخرة.

ولو جلس رسول الله ﷺ في بيته، واعتزل الناس لما وصل هذا الخير العظيم إليهم، بل كان ﷺ يذهب إليهم ويلتقي الحجاج في موسم الحج، حاملاً لهم الهدى والنور، حريصاً عليهم، عزيزاً عليه ما يلاقونه من العنت، فمن غير التواصل بين الناس لا ينتشر خير ولا علم، ولا تعمُر الأرض.

### ناقش:

العبارة الآتية، وأربطها بمفهوم التواصل الاجتماعي:  
"إن العزلة المطلقة للإنسان هي أقصر الطرائق لانقراض البشر".

### أقرء، وأعل:

مواقع التواصل الاجتماعي تكفي للقيام بالواجبات الاجتماعية.



## أهداف التّواصل الاجتماعيّ في الإسلام:

حدّثت سورة العصر الغاية من التّواصل الاجتماعيّ، كما بيّنت آيات كثيرة في القرآن أنّ التّواصل الاجتماعيّ له غاية سامية، وليس لتضييع الوقت في أمور لا جدوى لها، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ (المؤمنون)، وحذّر من التّسلية بأعراض الناس أو الاستخفاف بهم أو تكفيرهم، فقال عزّ وجلّ: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ (التوبة).

فما هي أهداف التّواصل الاجتماعيّ إذن؟

1. تحقيق التعاون والانسجام بين الناس، وتعميق اللّحمة الاجتماعيّة، ونبذ الفرقة والعداوة.
2. نشر الخير، وحفظ الحقوق بين الناس، ومقاومة الجريمة، وتجنّب المصائب والكوارث.
3. تبادل المعارف والعلوم والخبرات.
4. كشف أصحاب الرّيف والدعوات الهدامة، والتحذير من خطرهم، وحماية الشّباب من التّغريب بهم من قبل المضلّين.
5. إسداء النّصيحة للآخرين من قبل أهلها والأمناء عليها، وبيان جانب الصّواب لهم.

### أذكر:

أهدافاً أخرى للتّواصل الاجتماعيّ:

.....

.....

.....

### أحدّد:

بعض طرائق التّواصل الصّحيحة حسب أهداف التّواصل الاجتماعيّ.

.....
.....
.....
.....

## آداب التواصل الاجتماعي:

### دراسة

أكدت دراسة شملت مستخدمي "موقع تواصل اجتماعي"، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و82 سنة، وكان السؤال: كم من الوقت يقضون على الموقع؟ وكم مرة حدثت مشكلة مع شركائهم بسبب هذا الموقع؟ فأظهرت نتائج الدراسات أن استخدام هذا الموقع، كان مؤشراً كبيراً على ارتفاع معدل الطلاق بين الأزواج.

الحديث عن التواصل الاجتماعي وآدابه يشمل جميع وسائله، وعلى وجه الخصوص الحديثة منها، بسبب انتشار هذه الوسائل، خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتميز بسرعة الانتشار والنشر، وسرعة التطور، حتى طغت على الوسائل الأخرى، لكن تبقى آدابها هي نفس آداب الحديث والحوار، النابعة من أخلاق الإسلام وقيمه العليا، بغض النظر عن الزمان والمكان، ومن هذه الآداب:

- ◆ التزام المسلم الصدق فيما يكتب، لقوله تعالى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (ق).
- ◆ التأكد مما يقول أو يكتب أو يعيد نشره، لأنه محاسب عليه، خصوصاً الأحكام الشرعية والأحاديث النبوية، فلا ينشر شيئاً دون أن يتثبت منه، قال ﷺ: «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع» (رواه مسلم).
- ◆ نشر ما فيه الخير للناس، وما ينفعهم، فيكون كما قال ﷺ في المجلس الصالح: «مثل المجلس الصالح والسوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك: إما أن يُحذيك، وإما أن يتباع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة» (رواه البخاري).
- ◆ مراعاة الأمانة العلمية، فعند الكتابة أو إعادة النشر، فينسب كل شيء إلى المصدر الصحيح، مع عدم متابعة من لا يراعي الأمانة العلمية.
- ◆ بيان الصواب من الخطأ والحق من الباطل، على أساس العلم، هذا إن كان لديه علم بذلك، وإلا يحيل الأمر إلى أهل الاختصاص المخولين بذلك.
- ◆ أن يعكس صورة مشرقة لدينه وأخلاقه ومجتمعه ووطنه، فيتجنب الاتهام بالباطل والكلام البذيء، واحتقار الناس وكل ما يسيء إلى تلك الصورة.
- ◆ الإخلاص والطاعة لله ولرسوله ولولي الأمر، فيحذر من المخالفة لأمر الله ورسوله والقوانين التي سنّها ولي الأمر (الحاكم)، لأن طاعته من طاعة الله عز وجل.

### أستقصي:

آداباً أخرى للتواصل الاجتماعي.

## أَحَدٌ:

مسؤولية الجهات الآتية حول المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي.

\* الوالدين والأسرة:

\* المجتمع:

\* مزود خدمة الإنترنت:

\* الجهات الرسمية:

## آفات التواصل الاجتماعي:

من المعروف أن مواقع التواصل الاجتماعي فُتِحَتْ للناس بالمجان، ولا يعقل أن يكون هذا محبة في الناس، بل لا يخفى على أحد أهدافها التجارية والمكاسب المادية على حساب أية قيمة أخرى، وقد توظفها بعض الجهات لأغراض مشبوهة اجتماعية أو سياسية أو غير ذلك، وقد نتج عنها مخاطر كثيرة، منها:

1. نشر الفتنة بين الناس، وإثارة العداوة والبغضاء بينهم، فبعض الناس يروج العنصرية، والأفكار الضالة، وبعضهم يكفر الآخرين دون سبب، وحتى من غير علم أو معرفة.
2. الإساءة للدين، وتغيير الناس منه، فينشر أقوال المتطرفين وأصحاب المصالح الشخصية بقصد أو من دون قصد، فيشوّه صورة الإسلام المعتدل، ويصوره على أنه يدعو إلى القتل والسبي والنهب.
3. خيانة الشخص لدينه ووطنه ومجتمعه، من خلال اختلاق الإشاعات أو ترديدتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فيعرض سلامة المجتمع وأمن الوطن للخطر، وبذلك يكون قد خان أمانته بدل الحفاظ عليهما، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُنَافِقِينَ﴾ (الأففال 58).

4. أن الغالب على وسائل التواصل الاجتماعي والكذب والخداع، فلا تصلح أن تكون موضع ثقة، فبعض الأشخاص يكذب حتى في اسمه أو جنسه، وبعضهم اتخذها وسيلة لخداع الناس في عواطفهم، كتغريب الرجل والمرأة ببعضهم بعضاً، وخداع الناس في أموالهم كجمع التبرعات - كذباً - لمحتاج أو غيره.

5. الجراءة على هدم المبادئ والأخلاق، من خلال الترويج لمواقع إباحية، وأخرى تتعمد الإساءة لمعتقدات المجتمع ورموزه وثقافته، وقد ينخدع بهم بعض الجهلة، فيصبح تابعاً لهم، قال تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ (البقرة).

6. سرقة بيانات الناس وانتهاك خصوصيتهم بهدف التشهير والتهديد والابتزاز.
7. تشكل خطراً على الطفولة، من خلال نشر صور القتل والجثث والعري، وصور المجرمين، مما يضر براءة الطفل وتفكيره.

## أوجد حلاً:

للحالات الآتية:

الحل العملي	الأهداف المتوقعة	الحالة
.....	.....	ينتحل شخصية الآخر على المواقع.
.....	.....	صفحة تروج لأشخاص غير معروفين.
.....	.....	موقع يستدرج الشباب لخيانة وطنهم.
.....	.....	صفحة شخصية تدعو لإثارة العنرات.
.....	.....	رسالة تطلب إعادة نشر حديث لا تعرف مدى صحته.
.....	.....	موقع مختص بالقدح والذم والتكفير.
.....	.....	صفحة تروج لمواقع إباحية.

## أطبّق:

بذكر صورة واقعية من مواقع التواصل الاجتماعي لما يلي في الجدول الآتي:

صورتها	الحالة
.....	الخيانة الوطنية
.....	الخيانة الزوجية
.....	الخيانة الاجتماعية

## اقترح، وأصمّم:

فكرة برنامج تواصل اجتماعي يجنب الشباب والمجتمع آفات التواصل الاجتماعي.

.....

.....



الإسلام والتواصل الاجتماعي

أهم أهدافه

1. ....
2. ....
3. ....

موقف الإسلام

- .....
- .....
- .....

آفاته

1. ....
2. ....
3. ....

آدابه

1. ....
2. ....
3. ....



## أنشطة الطالب

### أجيبُ بمفرداتي:

♦ **أولاً:** لخصّ موقفَ الإسلامِ مِنَ التّواصلِ الاجتماعيّ:

.....

.....

♦ **ثانياً:** ما أهمُّ أهدافِ التّواصلِ الاجتماعيّ في الإسلامِ؟

1.

2.

3.

♦ **ثالثاً:** وضحْ أثرَ الأمانةِ العلميّةِ على نتائجِ التّواصلِ الاجتماعيّ:

1.

2.

♦ **رابعاً:** عدّدْ أهمَّ آدابِ التّواصلِ الاجتماعيّ:

1.

2.

3.

4.

♦ **خامساً:** من آفاتِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ الخيانةُ. وضحْ ذلك:

1.

2.



أعدُّ تقريراً موجزاً عن الجريمة الإلكترونية - معناها وأنواعها.

أثري خبراتي

أقيم ذاتي



م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أشرحُ موقفَ الإسلامِ من التّواصلِ الاجتماعيّ.			
2	أحدّدُ أهدافَ التّواصلِ الاجتماعيّ.			
3	أحرّضُ على آدابِ التّواصلِ الاجتماعيّ.			
4	أدرِكُ خطورةَ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ.			
5	أبيّنُ آفاتِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ.			
6	أحرّضُ على الاستفادةِ من التّواصلِ الاجتماعيّ.			

## معجمُ الدّرسِ

المصطلحُ	المعنى
الخيانةُ العظمى	خيانةُ الوطنِ والأمةِ.
الخيانةُ الزّوجيّةُ	عدمُ المحافظةِ على الأمانةِ الزّوجيّةِ.
خيانةُ الأمانةِ	عدمُ صيانتِها، نقضُها.
خيانةُ الوطنِ	شُ حربٍ ضدّ بلدٍ -من قبلِ مواطنٍ أو مجموعةٍ من مواطنيها- أو مساعدةُ أعدائها بأيّ شكلٍ.
العنصريّةُ	تعصُّبُ المرءِ أو الجماعةِ للجنسِ.
التّمييزُ العنصريُّ	ظاهرةٌ تعتمدُ التّفريقَ بينَ الأجناسِ إمّا بحسبِ الأصلِ أو اللّونِ.



## الدَّرْسُ الْخَامِشُ

## الإمام البخاري: أمير المؤمنين في الحديث

أتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أذكر نسب الإمام البخاري.
2. أستنتج أهم صفات الإمام البخاري.
3. أكتشف منهج الإمام البخاري.
4. أستنبط الدروس والعبر من حياة الإمام البخاري.
5. أحرص على الاقتداء بالإمام البخاري.

أبادر؛ لأتعلّم



لقد أنزل الله عز وجل آخر كتبه على خاتم أنبيائه ﷺ، وفرض على نبيه أن يبلغ الكتاب وبيئته للناس، فكانت سنته ﷺ بمثابة التفسير والشرح لمعاني وأحكام القرآن العظيم، فضلاً عن كونها المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي. قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ﴾ (النحل

(44)

وقد هيأ الله تعالى لها من العلماء عبر العصور المختلفة؛ من حفظها ونشرها وذب عنها، فصانها من الضياع والعبث، وأنشأ علماء الحديث منهجاً علمياً امتازت به أمتنا عن سائر الأمم -القديمية والحديثة- في التوثيق والاستيثاق من الروايات.

◆ أعين على الخريطة الأماكن التي نسب إليها علماء الحديث الآتية أسماؤهم:





## بيت علم وإيمان:

وُلد الإمام محمد بن إسماعيل البخاري عام 194هـ، حيث كانت الدولة العباسية في أوج نشاطها العلمي والثقافي، فعاش عصرًا علميًا رائعًا نمّت فيه شتى العلوم، ومنها علوم الشريعة، وكان أبوه عالمًا جليلاً من تلاميذ الإمام مالك رحمته الله، وقد عُرف بالعلم والتقوى؛ فيروى عنه أنه قال عند وفاته: "لا أعلم في مالي درهمًا في حرام ولا شبهة".

ونشأ الإمام البخاري تحت رعاية أمه وكنفها بسبب وفاة والده وهو صغير، فأحسنّت تربيته ورعايته، فقد محمد بن إسماعيل البخاري بصره في صغره، فلجأت أمه إلى الدعاء لله عز وجل أن يشفي ولدها، وفي أحد الليالي رأت في منامها سيدنا إبراهيم عليه السلام، فبشّرها بأن الله عز وجل قد ردّ على ولدها بصره، فأصبح وقد ردّ الله عليه بصره.

## أبين:

\*\* أثر النشأة في شخصية الإمام البخاري:

---



---

\*\* العلاقة بين تقوى الأهل وصالح الأولاد:

---



---

## أمثل:

لدور الأمهات في عصرنا الحالي في رعاية وحماية أبنائهم وبناتهم:

---



---

## العلمُ سلاحٌ:

يروى محمدُ بنُ أبي حاتم أنه "سمع البخاريَّ يقول: أُلْهِمْتُ حفظَ الحديثِ وأنا في الكُتَابِ، فسأل: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ فقال: عَشْرُ سَنِينَ أو أَقْلُ.  
ثمَّ خرَّجْتُ مِنَ الكُتَابِ بَعْدَ العَشْرِ، فجعَلْتُ أُخْتَلَفُ إلى الإمامِ الداخليِّ وغيره، فقال يوماً فيما يُقَرِّئُ النَّاسَ: سفيانُ عن أبي الزبيرِ عن إبراهيمَ. فقلتُ له: إنَّ أبا الزبيرِ لم يروِ عن إبراهيمَ، فانتهرني، فقلتُ له: ارجعْ إلى الأصلِ إن كانَ عندك. فدخلَ فنظرَ فيه ثمَّ رجعَ، فقال: كيفَ هو يا غلامُ؟ فقلتُ: هو الزبيرُ، وهو ابنُ عديٍّ عن إبراهيمَ، فأخذَ القلمَ وأصلحَ كتابه وقال لي: صدقتَ. فقال له إنسانٌ: ابنُ كمْ كنتَ حينَ ذاك؟ قال: ابنُ إحدى عشرة سنةً".

## أَوْضَحْ:

دلالة ما يأتي متعاوناً مع مجموعتي:

❖ جلوسُ الإمامِ البخاريِّ في حلقِ العلمِ، وهو ابنُ إحدى عشرة سنةً:

❖ قولُ البخاريِّ رحمته الله لشيخه: "ارجعْ إلى الأصلِ إن كانَ عندك":

❖ تصحيحُ الإمامِ الداخليِّ لما كتبه، وقوله لتلميذه: "صدقتَ":

## أَسْتَخْرِجْ:

من خلال ما سبق:

أدباً من آدابِ العالمِ	أدباً من آدابِ طالبِ العلمِ
.....	.....

الاستنتاج	العبارة
.....	قال ابن خزيمة <small>رحمته الله</small> : ما تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله من محمد بن إسماعيل.
.....	قال الحافظ ابن حجر <small>رحمته الله</small> في الإمام البخاري: لو فتحت باب الثناء عليه لفني القرطاس، ونفدت الأنفاس، فذلك بحر لا ساحل له.
.....	يقول البخاري <small>رحمته الله</small> : كتبت عن ألف وثمانين نفساً ليس منهم إلا صاحب حديث.
.....	كان الإمام مسلم <small>رحمته الله</small> يقبل شيخه الإمام البخاري بين عينيه.
.....	يقول الإمام البخاري: ما اغتبت أحداً قط منذ علمت أن الغيبة حرام.

أوضح:

دلالة العبارات والمواقف الآتية:

❖ رافقته أمه وأخوه للحج، فبقي البخاري في مكة بينما رجع كلاهما لوطنهما:

❖ قول الدارمي رحمته الله: إذا قرأ محمد بن إسماعيل القرآن شغل قلبه وبصره وسمعته، وتفكر في أمثاله، وعرف حاله وحرامه:

❖ كان رحمته الله يركب إلى الرمي كثيراً، وكان نادراً ما يخطئ سهمه الهدف:

همة طالب علم:

❖ قال شيخ البخاري -إسحاق بن راهويه رحمته الله - لطلابه يوماً: "لو جمعتم كتاباً مختصراً في الصحيح من سنة رسول الله ﷺ".

❖ قال البخاري رحمته الله: "فوق ذلك في نفسي فأخذت في جمع الجامع الصحيح". وكان رحمته الله قد رأى النبي ﷺ في المنام وكان البخاري بين يديه ويده مروحة يدب بها عنه. فسأل المعبرين فقالوا: "أنت تدب عنه الكذب".

❖ بدأ الإمام البخاري تحقيق رؤية شيخه وهو ابن ثلاثٍ وعشرين سنةً. فكان لا يكتب حديثاً في كتابه إلا بعد أن يتوضأً، ويستخير، ويتيقن من صحته، واستمر في جمعه ست عشرة سنة حتى اكتمل، واشتهر باسم (الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه). وقد جمع في كتابه 7275 حديثاً، اختارها من بين ستمائة ألف حديثٍ كانت تحت يديه.

❖ اعتمد الإمام البخاري في تصنيف الجامع الصحيح على الكتب والأبواب؛ فبدأ بكتاب الوحي: باب: كيف كان بدء الوحي؟ ثم باب عن هيئة مجيء الوحي للنبي ﷺ وهكذا، وجعل أول حديثٍ فيه: إنما الأعمال بالنيات.

❖ ختم مؤلفه بكتاب التوحيد، وجعل آخر حديثٍ فيه، باب قول الله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (الأنبياء: 47)، قول النبي ﷺ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

❖ كان البخاري رحمه الله قد عرض كتابه على علماء عصره كعلي بن المديني ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل رحمه الله زيادةً في التوثيق من مروياته.

❖ امتاز الجامع الصحيح عن غيره من الكتب باجتماع شرطين لقبول الحديث في الكتاب: المعاصرة بين الراويين وإثبات اللقاء بينهما.

### أُتَخَرَّجُ:

أَكْبَرُ عَدَدٍ مِنَ الْحَقَائِقِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي تَجْعَلُنَا نَتَّقُ بِصِحَّةِ مَرْوِيَّاتِ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ.

.....
.....
.....
.....
.....

### أَتَوْقَعُ:

الأسباب التي جعلت الإمام البخاري يستجيب لرؤية شيخه إسحاق بن راهويه -رحمهما الله-:

.....

.....

## أقترح:

متعاوناً مع مجموعتي، فكرة لاستخدام التكنولوجيا للعناية بصحيح البخاري:

## الجامع الصحيح في عيون العلماء:

1. يقول الإمام الذهبي رحمته الله عن صحيح البخاري: أجل كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله عز وجل.
2. وقيل عنه: ليس تحت أديم السماء كتاب أصح من البخاري ومسلم بعد القرآن.
3. وذكر الإمام الدهلوي اتفاق المحدثين على صحة الأحاديث المتصلة المرفوعة عند الإمام البخاري والإمام مسلم، وأن من يهون أمرهما فهو مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين.
4. ونظراً لأهمية الكتاب، قام العديد من العلماء بتأليف الشروح والمختصرات وغيرها للكتاب، وقد بلغت العشرات من المؤلفات. ومن أشهرها "فتح الباري شرح صحيح البخاري" للحافظ ابن حجر العسقلاني، وقد قام الشيخ محمد بن راشد عظم الله بطبع الكتاب على نفقته الخاصة، وتوزيعه مجاناً، ومن شروحه كذلك: إرشاد الساري للقسطلاني، وغيرهما كثير.

## أعلن:

ثناء العلماء على الإمام البخاري رحمته الله وكتابه واعتباره أصح كتاب بعد القرآن العظيم:

## أخطط، وأبدع:

نخطط لإقامة ندوة عن الإمام البخاري رحمته الله ندعو إليها علماء من الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف لبيان دور الإمام البخاري رحمته الله في إثراء علم الحديث في العديد من المؤلفات، ومنها الجامع الصحيح، بإشراف إدارة المدرسة.



## الإمام البخاري رحمته الله

.....	اسمُه:
رعاية الدولة العباسية للعلم والعلماء أثرت في الإمام البخاري <small>رحمته الله</small> .	أثر البيئة الخارجية في الإمام البخاري:
.....	أثر البيئة الداخلية على الإمام البخاري:
(1) الإمام الداخلي <small>رحمته الله</small> . (2) .....	من شيوخه:
.....	من تلاميذه:
تدوينه لكتابه المسمى: .....	من أهم إنجازاته العلمية:
.....	منهجه في كتابه:
(1) محبة العلم ومجالسة العلماء. (2) ..... (3) ..... (4) .....	أهم صفاته التي أهلتها ليكون عالماً مشهوراً:

## أنشطة الطالب

### أجيبُ بمفرداتي:

♦ **أولاً:** دَلِّ من سيرة الإمام البخاري رحمته الله على المعاني الآتية:

1. الكسبُ الحلالُ من أهمِّ وسائلِ حفظِ الأبناءِ.

2. الدعاءُ سلاحُ المؤمنِ في مواجهةِ الصَّعابِ.

3. ضرورةُ تنفيذِ الأفكارِ الابتكاريةِ المطروحةِ من القيادةِ.

4. للمرأةِ عبرَ العصورِ الإسلاميَّةِ دورٌ مهمٌّ في نهضةِ الأمَّةِ وعزَّتِها.

### ♦ ثانياً: علِّ:

1. لقي كتاب الإمام البخاري رحمته الله القبولَ عندَ العلماءِ واعتبروه أصحَّ كتابٍ بعدَ القرآنِ الكريمِ.

2. ألفَ الإمامُ البخاري رحمته الله كتابه الجامعَ الصَّحيحَ.

3. ثراءُ المكتبةِ الإسلاميَّةِ بالعشراتِ من الشُّروحِ والمختصراتِ لكتابِ الجامعِ الصَّحيحِ.

### ♦ ثالثاً: استخدم الجدولَ وطبِّق:

صفةٌ أعجبتني في الإمام البخاري <small>رحمته الله</small> :	
.....	كيفَ أطبَّقتها في بيتي؟
.....	كيفَ أطبَّقتها في مجتمعي؟



♦ رابعًا: وضح المنهج العلمي الذي بنى الإمام البخاري رحمته الله كتابه "الجامع الصحيح" عليه.



أثري خبراتي

أكتب تقريرًا عن كتب الإمام البخاري رحمته الله مبيِّنًا: موضوع الكتاب، عدد أجزائه، والكتب المتعلقة به، وأعرضه على زملائي في الصف وفي الإذاعة المدرسية بإشراف معلّمي ومسؤول الإذاعة في المدرسة.

أقيم ذاتي



1. أشيرُ في المربعِ المعبرِ عن مدى التزامي بالسلوكِ المحدد:

م	السلوك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أحرصُ على الكسبِ الحلالِ حفظًا لمستقبلي.			
2	أحرصُ على الاقتداءِ بالإمامِ البخاري <small>رحمته الله</small> .			

2. أشيرُ في المربعِ المعبرِ عن مدى إتقاني للتعلّم:

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	تحديدُ نسبِ الإمامِ البخاري <small>رحمته الله</small> .			
2	استنتاجُ أهمِّ صفاتِ الإمامِ البخاري <small>رحمته الله</small> .			
3	توضيحُ منهجِ الإمامِ البخاري <small>رحمته الله</small> في صحيحه.			
4	استنباطُ للدروسِ والعبرِ من سيرةِ الإمامِ البخاري <small>رحمته الله</small> .			

